

## المجلس 3 من شرح (آداب طالب الحديث) للشيخ بكر أبو زيد |

### الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الاول من برنامج اليوم الواحد التاسع والكتاب المقتول فيه هو واداب طالب الحديث العالمة بكر ابو زيد رحمة الله. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله تعالى - 00:00:30

جاء القول في رد الحديث الى الصواب. نعم. احسن الله اليكم. قال المنتقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. قال المنتقى رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلومنهما. القول في رد - 00:00:50 الصابرين كان راويه قد خالف موجب الاعراب. بعض من اوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحونا اذا كان قد سمعه كذلك ولا يغير ويحكي ذلك من التابعين عن ابي معمل عبد الله ابن سخيرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد ابن سيرين. قال ابو بكر كان الاوزاعي - 00:01:10

اي يسبقه لسانه الى اللحن الى انه كان يراه مذهبها. لان المحفوظ عنه اجازة اصلاح اللحن في الحديث. وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد ابن ابراهيم التستري والذي نذهب اليه رواية - 00:01:30 على الصواب وترك اللحن فيه وان كان قد سمع ملحونا. لان من اللحن ما يحيل الاحكام ويصير الحرام حلالا. والحلال حراما لا يلزم اتباع السمع فيما هذه سببها. والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين. فينبغي للمحدث ان يتقي الله - 00:01:50

احنا في روايته لعلة للعلة التي ذكرناها ولن يقدر على ذلك الا بعد درسه النحو ومطالعته علم العربية. قال ابو بكر كان ابو اسامة موصوفا باللحن وكذلك ابو شيبة ابراهيم ابن عثمان العبسي واللحن في القرآن ايضا غير مأمون على من لم يكن حافظا له ولا عالما بالعربية - 00:02:10

وقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواية. من الاداب الحديثية المتعلقة بروايته. رواية الحديث عن على وجه الصواب اذا كان ملحونا. والحديث الملحون هو الذي وقع الغلط في روايته من - 00:02:30

من جهة العربية والاصل ان الاحاديث النبوية منقولة على اتم وجه لغوي. وربما دخل اليه اللحن من نقلتها. واختلف اهل العلم رحمة الله تعالى في من سمع الحديث منحونا ايرويه على وجه الملحون ام يصلحه؟ واضح الوجهين ان المرء - 00:02:50

يقويه على الوجه الصحيح ثم يشير الى انه اتصل به سماعه ملحونا. ونظير هذا في حق من يعتني بنشر مخطوط حديثي. ويقع في نسخته الخطية روايات على وجه غير صحيح اما من قبل الناسخ او من الرواية نفسها. فينبغي اصلاحه على الوجه الاتم - 00:03:20

في اصل الكتاب ثم يتبه في حاشيته الى انه وقع منحونا واصلاح بما تقتضيه العربية ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى هذه الالامعة المتعلقة بهذه المسألة بالتنبيه الى تحري التقاء اللحن فان العلم لا يجامع اللحم. وهجنة اللحن التي ضربت بسلطانها - 00:03:50

على اهلها هي من اثار العجبة التي فشت في الخلق حتى ضعفت العربية. فينبغي ان يجتهد العلم ومعلمه في اقامة السنن على العربية التامة ولا يمكن ذلك الا بالعلم بالعربية بدورس النحو ومطالعة علم العربية. ولا يفلح في العلوم قاطبة - 00:04:20

من لم تكن من صنعته النحو فلابد ان يحكم الطالب مختصرها وجيزا على اقل ان لم يرتفع الى ما فوقه. فان اللحن في اللسان سبة لمناقضتها اللغة الفصيحة التي نسجت عليها الشريعة فان الشريعة عربية ذكر هذا الاصل - 00:04:50

وشيد اركانه متنصرا له الشاطبي رحمه الله تعالى في كتاب المواقف واطنب في رفعة مقام العربية حتى ذكر ان المرء لا يصل الى الاجتهاد في علوم الشريعة حتى يبلغ مبلغ الامامة - 00:05:20

في العربية الذي بلغه سيبويه واضرابة. ولا ريب ان هذا فيه لكن العربية اذا خلا منها ملتمس العلم ضعفت الته في العلوم كلها او لا سيما في استنباطه من دلائل القرآن والسنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله رواية الحديث - 00:05:40

المعنى وروي اجازة التحديث على المعنى عن عبد الله ابن مسعود وابي الدرداء وانس ابن مالك وانس ابن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن دينار وعامل الشعبي وابراهيم النخعي وابن ابي نجيح وعمرو بن مرة وعمر بن محمد بن علي - 00:06:10

السلام عليكم. وعن ابي نجيح وعمرو بن مرة وعمر بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة. ويحيى بن سعيد القطان وقد ذكرنا الروايات عن جميعهم بذلك في كتاب الكفاية فغنينا عن ايرادها في هذا الكتاب. واما ما لك بن انس فكان يرانا - 00:06:30

لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز تغييره. ويجوز تغيير غيره ويجوز تغيير غيره اذا اصيب المعنى قال ابو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا. اذا كان الراوي عالما بمعنى الكلام - 00:06:50

بصيرا بلغات العرب ووجوه خطابها عارفا بالفقه واختلاف الاحكام. مميزا لما يحييل المعنى وما لا يحييله. وكان من معنى ايظا ظاهرا معلوما واما اذا كان غامضا محتملا فانه لا يجوز رواية الحديث على المعنى ويلزم ايراد اللفظ بعينه وسياقه على وجهه وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من - 00:07:10

روايتها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول او نحوه او شكله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ارباب اللسان واعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك الا تخوفا من الزلل. لمعرفتهم بما في الرواية على المعنى من الخطأ والله اعلم - 00:07:30

واذا اورد المحدث في المذاكرة شيئا واراد السامع له ان يدونه عنه فينبغي له اعلام المحدث بذلك ليتحرى في تأدية لفظه وحصر معناه ثم ساق بسنته عن ابي موسى محمد ابن المثنى قال سألت عبدالرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهب - 00:07:50

واكتبه؟ فقال اي شيء تصنع؟ قلت اكتبه فقال دعه فان في نفسي منه شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثتك فكيف اصنع بهؤلاء؟ قال ابو بكر كان ابو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله لو كنت وحدك لحدثتك به اراد انه متى بان له - 00:08:10 الحديث على غير ما حدثه به امكنته استدراكه لاصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك الا مع الغرباء الذين حضروا عنده والله اعلم. وكان عبدالرحمن ابن مهدي يحرج على اصحابه يكتب عنه في المذاكرة شيئا. واستحب لمن حفظ عن بعض واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئا - 00:08:30

واراد روايته عنه ان يقول حدثنا في المذاكرة فقد كان غير واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة رواية الحديث بالمعنى التي سبق ذكرها الا انه بسط عبارته هنا - 00:08:50

الى خلاف اهل العلم فيه. وفوق هذه البسطة اخري قررها في كتابه الحافل في اصول الحديث المعروف بكتاب الكفاية. والذي انتهى اليه اجتهاد حملة الحديث جواز روايته حديث بالمعنى بشرط ان يكون راويه على هذا الوجه عارفا بما تحيله المعاني - 00:09:10

وجعلوا من ادب ذلك ان يقرنه راويه بما ينبه الى كونه مرويا بالمعنى كأن اولى نحوه او قريبا منه او شبيه او شكله او نحو هذه العبارات المؤدية للغرض المذكور ثم ذكر من ادب الرواية التفريق بين مجالس العلم والاماكن - 00:09:40

مجالس المذاكرة فالاصل ان من جلس في مقعد التعليم حق الفاظه وتحري فيما يلقيه الى ساميته. اما في مجالس المذاكرة فربما

انبسط العالم او المحدث في كلامه وتوسيع في روايته فمن اراد ان ينقل عنه شيئاً في حال المذاكرة في ينبغي له ان ينبه - 00:10:10  
كانه من مسموعه فيها ومجلس المذاكرة المراد به مجلس مدارسة العلم. الذي لا يكون في الاصل موضوعاً له وانما جرى فيه ذكر  
العلم. فإذا قيد احد عن شيئاً في المذاكرة - 00:10:40

في ينبغي له الى ان ينبه الى كونه وقع في هذا المقام ويقيده بذلك. لأن المذاكرة ربما جرى فيها من الكلام وفق الحفظ مع بعد المدة عن  
مراجعة الاصول. فمن اطلع عليه - 00:11:00

ورأى فيه وهم اثم عرف ان هذا في مجلس مذاكرة عذر المتكلم به. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الحادي والعشرون ذكر الحكم  
فيهن روى من حفظه حديثاً فخور فيه. يلزم الرواية اذا خالفه فيما رواه راوي غيره - 00:11:20

ان يرجع الى اصل كتابه فيطالعه ويستثبت منه. وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له شيئاً له خولف فيه فانه  
يلزمه الرجوع الى الاصل جواز دخول الخطأ على الناقل في حال النقل. فيجب على المحدث الرجوع في الرجوع عما - 00:11:40  
رواه اذا تبين انه اخطأ فيه فإذا لم يفعل كان اثماً وعلى الطالب الامساك عن الاحتجاج به وينبغي للطالب اذا دون عن المحدث ما رواه  
له ومن حفظه ان يبين ذلك حال تأديته لتبرأ عهده من وهم ان كان حصل فيه فان الوهم يسرع - 00:12:00

كثيراً الى الرواية عن الحفظ. واذا روى المحدث من حفظهما ليس له به كتاب خالفه فيه من هو اثبت او اثبت او احفظ منه لزمه  
الرجوع الى قوله وكان سفيان الثوري اذا اذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه. ثقة منه بنفسه - 00:12:20

اعتماداً على اتقانه وظبطه. قال ابو بكر استحب للراوي ان يدع المراء فيما خولف فيه وان كان محقاً. فقد كان شباباً ابن سواع عن  
شعبة حديثاً عرف به واشتهر عند الناس انه تفرد بروايته. فرواه ابو داود الطياري وعن شعبة فانكره اصحاب الحديث عليه - 00:12:40

فامرهم ان يتركوه وتحمل ابي داود من وتحمله وهو بالحفظ والصدق موصوف الا انه ورأى ترك ذلك  
الحديث ابعد من الظنة وانفار التهمة فتركه. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك لما لا يربيك فانك - 00:13:00

لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل. قوله رحمة الله وكان سفيان الثوري اذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف خلقه فيه ثقة منه بنفسه  
تعليق عليم. لأن الثقة بالنفس لا تنبغي - 00:13:20

وسائل العالمة محمد بن ابراهيم عن قولهم تجب الثقة بالنفس فقال بل لا ينبع انتهي كلامه. لأن الانسان اذا وكل الى نفسه خذلته.  
وفي حديث فاطمة عند البزار وغيره بساند حسن في اذكار طرفي النهار ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:13:40  
فلا ينبع للانسان ان يعول على الثقة بنفسه ولهج بها المتأخرون يريدون بها العزيمة على الامر وهذا المعنى الذي ارادوه حق وهو من  
مقاصد الشرع. الا ان العبارة التي اتخذوها للدلالة على العزيمة على - 00:14:10

الامر ليست صحيحة وهي قولهم يجب على المرء ان يثق بنفسه. فهذا مما لا يجب بل لا يجوز. لأن الاغترار بالقوى النفسانية والقدر  
البشرية يهلك صاحبها. وفي بعض الاثار وروي مرفوعاً ولا يصح اعدى عدوك - 00:14:30

نفسك التي بين جنبيك وكان اللائق به ان يقول رضا منه بحفظه فانه راض بما انتهى اليه حفظه فإذا خولف من غيره لم يلتفت اليه  
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتجاوز في النفس من رواية - 00:14:50

غاية لا يجوز للطالب ان ينكر على المحدث شيئاً رواه اذا لم يعرفه او وقع في نفسه شيء من سمعاه لكن ينبع له ان يوقفه عليه  
تثبته فيه فما اخبره به قبيله منه لكونه اميناً في نفسه عدلاً في حديثه. من حلف الا من حلف الا يحدث قال - 00:15:20

ابو بكر اذا حلف بالله تعالى الا يحدث ثم حدث فقد حنف. يلزم كفارة يمين والذى ذهب اليه عكرمة من ان التحدث اجزيه عن  
التكفير خطأ يجيزه في التكفير خطأ والفقهاء يجمعون على خلافه. قوله ثم حدث فقد حنت اي - 00:15:40

نكت يمينه ونفت اليمين بنقضها فيه كفارتها في اي امر عليه فحند فيه ونقل عن ابي عبدالله عكرمة مولى ابن عباس في هذا الموضوع  
ان من حلف الا يحدث ثم حدث كان تحدثه كفارة كان تحدثه كفارة له. وفيه نظر - 00:16:00

بل فيه كفارة اليمين المعروفة. ولعل عكرمة لم يرد. المعنى المتبادل من حكمها الشرعي انما اراد ان تحدى به بعد يمينه يكفر خطئته من جهة اتباع السيئة بالحسنة فمن امتنع عن التحدى مع حاجة الناس الى علمه كان كتابا له. وهذه خطيئة - 00:16:30 واحسن ما تكفر به الخطيئة ما كان من جنسها. فإذا فعل حسنة من جنسها وهي التحدى بالعلم كان كفارة له فلعل عكرمة اراد هذا المعنى. واما المتعلق بكفارة اليمين نفسها فذلك واقع في هذه المسألة وغيرها - 00:17:00

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قول المحدث حدثنا وخبرنا قال الخطيب رحمة الله اخبرنا احمد بن ابي جعفر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز البردعي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي اذا قرأ عليك - 00:17:20

فقل حدثنا اذا قرأت عليه فقل اخبرنا وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من اهل العلم وروي من المتقدمين عن عبد الملك ابن جريج المكي وعبد الرحمن ابن عمه الرازي وكان حماد ابن سلمة وحسين ابن بشير وعبد الله ابن مبارك وعبد الرزاق ابن همام ويزيد ابن هارون - 00:17:40

ويزيد ابن هارون ويحيى ابن يحيى النسابي واسحاق واسحاق ابن راهوية. واسحاق ابن راهوية وعمرو وعمرو ابن عوف وابو مسعود احمد بن الفرات ومحمد ابن ابيه ويحيى ابن الصريخ يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه اخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا - 00:18:00

وكان غيرهم يقول ينبغي ان يبين السمعان كيف كان فما سمع من لفظ المحدث الخلافي حدثنا؟ وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرأت ان كان سمعه بقراءته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قريها وانا اسمع. وقال اكثر اهل العلم اذا كان الحديث في الاصل مسموعا فالرواية فليراويه اي - 00:18:20

يقول ما شاء من حدثنا وخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا. وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء واردنا هناك ما فيه غنية لمن وقف عليه وكان كافة من ادركنا من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع يوما لاما لاما خاصة وبقية الايام للقراءة فمن شيوخ - 00:18:40

من الذين ادركناهم وحضرنا مجالسهم لاما. ابو الحسن محمد بن احمد بن زر بن رزقية وابو الحسين وابو القاسم علي وابو القاسم علي وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ابي بشران وابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله - 00:19:00

وكانوا يملون في ايام الجمعة وكذا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الخيري وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسبراني حضرت اماريهم بني سابوه ايام الجمعة وكذا حضرت املاء عيسى ابن غسان - 00:19:20

ومحمد بن علي بن حبيب المتوفي جميرا بالبصرة واملاء ابي طاهر الحسين بن علي بن سلمة وابي منصور محمد بن عيسى ابن عبد العزيز البزار كلها بهمدان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا من الاداب المتعلقة بالرواية - 00:19:40

كيفية التعبير عن صيغ التحمل والاداء. والمشهور عند هما هاتان اللفظتان اللتان ترجم بهما وهي وهما حدثنا وخبرنا ومذهب جماعة من اهل العلم منهم البخاري وبوب عليهم في صحيحه التسوية - 00:20:00

بينهما وصنف ابو جعفر الطحاوي جزءا مفردا اسمه التسوية بين حدثنا وخبرنا والذي استقر عليه عمل اهل الحديث ان ما سمعه الراوي او التلميذ من شيخه قال فيه حدثنا وما قرأ عليه قال فيه اخبرنا يجمعهما اذا كان معه غيره. وان كان - 00:20:30

له افرد فقال حدثني وخبرني ثم ذكر المصنف انه ادرك اكبر شيوخ الحديث وهم يقرأ عليهم الحديث قراءة وكان فيهم من يجعل مجلسا في الاسبوع ي ملي هو من لفظه فيسمعون في ذلك المجلس منه. فاكثر ايامهم كانت بقراءة تلاميذهم واصحابهم - 00:21:00 عليهم وفي بعض مجالسهم يجعلون يوما ماضروا ويعادا مؤقتا لاما من الفاظهم وذكر المصنف جماعة منهم كان اكثراهم ي ملي ايام الجمعة. وكان من محدثين من ي ملي يوم الثلاثاء. فهذا اليومان المشهوران عند المحدثين - 00:21:30

لتخيل الجلوس فيهما لاملأء الاحاديث. وليس في ذلك شيء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان انما المرعي فيه هو تفرغ الناس له واقبالهم عليه فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:22:00

الثاني والعشرون املأء الحديث وعقد المجلس له. يستحب عقد المجالس لاملأء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الرواية. ومن احسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين. وينبغي للمحدث ان يعين لاصحابه يوم المجلس بالانقطاع عن اشغالهم. وليستعدوا لاتيانه ويعد بعضهم بعض - 00:22:20

اعظم به واذا عين لهم اليوم واعدهم بالاملاء فيه فلا ينبغي له اخلاف موعد الا ان يقتطعه عن ذلك امر يقوم عذرها به وينبغي للمحدث ان من يبلغ عنه الاملاء الى من بعد في الحلقة. ويستحب للمستملي ان يستملي وهو جالس. على موضع مرتفع او على كرسي فان لم - 00:22:40

يجد استملاء قائمها ويجب ان يكون المستلم متيقظا محصلا ولا يكون ولا يكون بريدا مغفلا. يستحب له ان لا الا يخالف يستحب له الا يخالف له الا يخالف لفظ الرواية في التبليغ عنه بل يلزم ذلك وخاصة اذا كان الرواية من اهل - 00:23:00

والمعرفة باحكام الرواية ثم يستنصرف الناس ان سمع منهم لفطا. فإذا انصت الناس قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وانما وانما استحببت له ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ببال لم يبدأ فيه ببسم الله - 00:23:20 الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلی عليه فان اتباع ذكر الله بذكرة واجب. والصلة عليه في تلك الحال امر لازم. واذا صلی المستملي على النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على المحدث - 00:23:40

فقال له من حديثك او من ذكرت رحمة الله؟ واذا فعل المسلم لما ذكرته قال الرواية حدثنا فلان ثم نسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ وبنسبه منتهي والجمع بين اسم الشيخ وكنيته ابلغ في اعطامه واحسن في تكريمه. وجماعة من المحدثين تقتصر في الروايات عنهم على - 00:24:00

اسماء يمكن انسابهم اذ كان ابوهم لا يشكى ومنزلتهم من العلم لا تجهل. فمنهم ايوب ابن ابي تميمة السختياني ويونس ابن عبيد وسعيد وسعيد بن ابي بن ابي عروبة وهشام ابي عبد الله ومالك بن انس وليث ابن سعد ونحو وليث ابن سعد ونحوهم من - 00:24:20

طبقتهم واما من كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة اصحابه فيسمونه ولا ينسبونه وربما لم ينسب المحدث وربما لم ينسب المحدث اذا كان اسمه لم ينسب المحدث اذا كان اسمه مفردا عن اهل - 00:24:40

لحصول الامان من دخول الوهم في تسميته. وذلك مثل قتادة ابن دعاء ابن دعامة ومسعى ابن كتام للهلال وشعب بن الحجاج ووكيع الجراح وهشيم ابن بشير وعفان ابن مسلم ومسدد ابن مسره وعاصم للفضل وقتيبة ابن سعيد وغيرهم. وهكذا من كان مشهورا بالنسبة - 00:25:00

او قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به. وان لم يسمى هو فيه. وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابن جريج وابن لهيعة وابن عبيدة وابن ابليس وابن وهب وابن ابي نجيح وابن ابي ذئب وابن ابي اويس وكتحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتيمي - 00:25:20

والاوزاعي والشافعي والحميدي والحماري والزنج والزنجي. وهو مسلم ابن خالد المكي. وكان الزنجي لقبا لقب به اصحاب الالقاب قد غابت القاب جماعة من اهل العلم على اسمائهم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم فمنهم غندر واسمه - 00:25:40 محمد بن جعفر غندر واسمه محمد بن جعفر ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ومنهم المشتدان وهو عبدالله بن ابن عمر ابن محمد ابن ابانا الكوفي ومنهم عالم وهو محمد ابن الفضل السدوسي وقيل ان عالما اسمه وليس بلقب له. والمشهور ان اسم اخي - 00:26:00

عالم بسطان ولعل اباه ايضا سماه شغبا؟ شغبا وتسما هو بستان والله اعلم. ومنهم سعدويه وهو سعيد سليمان الواسطي نزيل بغداد

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبدالرحيم البغدادي ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبد - 00:26:20  
الحظامي الكوفي ومنهم نفطويه وهو ابو عبد الله ابراهيم ابن محمد ابن عروة النحو ومنهم ابو العيناء وهو محمد ابن خلاد البصري  
اصحاب الكتب وفي المحدثين جماعة اكتفى الرواة عنهم بذكر كتابهم بونس ماهم وانسابهم لغلبتها عليهم واجتهادهم بها - 00:26:40  
والامن من دخول اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو هو عبدالله بن ذكوان. وقيل ان كنيته ابو عبدالرحمن وكان يلقب بابي وكان يلقب  
ابا الزناد فغلب عليه وابو بشر وهو جعفر بن ابي وحشية وابو معاوية وهو محمد ابن خازن وابو مسهر وابو مسهر وهو - 00:27:00  
على ابن مشرق وابو اليماني وهو الحكم المنافع وابو النضر وهو هاشم القاسم وابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك وابو خيثمة وهو  
زهير ابن حرب وابو كريب وهو محمد ابن العلاء وابو نعيم وهو الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة ابي نعيم. محدث اخر  
يكنى ابا نعيم ايضا. يكى - 00:27:20

يكنى احسن الله اليكم. يكى ابا نعيم ايضا واسمه عبدالرحمن بن هاني النخعي. الا انه قل ما تجيء الرواية عنه الا وهو مسمى فيها او  
منسوب واكثر الروايات عن ابي نعيم الفرض بن دكين تجيء مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبته. نسبة المحدثين - 00:27:40  
اذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز جاز نسبته اليه. وذلك مثل ابن بحينة وهو عبد الملك ابن ما لك عبد الله بن مالك  
بن القشب الاسري القشم الاسدي اسأل الله يعنى - 00:28:00  
الازدي يقال لهما الازد والاسد بالزي اشهرهم بنو الازد يعني القبيلة المعروفة يقال بالزي والسبعين افصح  
ولكن الزي اشرق. نعم. احسن الله اليكم. وهو ابن مالك ابن قصب القشم الاسدي وامه بحينة بنت الحارث ابن ابن المطلب ابن عبد  
مناف - 00:28:20

وعبد الله بن ام مكتوم الاعمى وهو عبد الله ابن عمر ابن شريح ابن قيس ابن زائدة ابن الاصم العامري ويعلى ابن منية احسن الله  
اليكم ويعلى ابن منية وهو يعلى ابن امية التميمي وامية جدته ام ابيه وهي منية بنت بنت الحارث ابن جابر والحارث ابن البرصة  
وهو - 00:28:50

ابن ما لك والبرصاء امه ومعاذ بن عفرا وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة. وامه عفرا بنت عبيد بن من بنى النجار. وبشير بن  
الخصاصية وهو وبشير بن معبد خصاصية. احسن الله اليك. وبشير بن الخصاصية وهو وبشير بن معبد بن شراحين بن سعد بن ضبار -  
00:29:10

بالياء ضباري. ضباري السدوسي والخصاصية هي ام الذي سقنا نسبه وباري. وهي ام ضباري الذي سقنا نسبه اليه وشرحبيل ابن  
حسنة. وهو شرحبيل ابن ابي عبيد ابن المطاع ابن عمرو الكندي وحسنة مولاة معمرا ابن حبيب ابن حذافة الجمحي وقيل ان حسن لم  
ترده وانما اعتقته وتبننته - 00:29:30

ونسب اليها وهؤلاء المذكورون كلهم من الصحابة فاما من بعدهم فمنصور بن صفية وهو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة الحجبي  
امه صفية بنت شيبة ابن عثمان القرشي واسماعيل ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابو بشر الاسدي. الاسدي - 00:30:00  
اسدي الاسد. هناك بنو الاسد وبنو الاسد. هذا الاسد. نعم. احسن الله اليكم. وهو اسماعيل ابن ابو بشر الاسد واما عاصم ابن  
بهذلة وهو عاصم ابن ابي النجود فقد اختلف في بهذلة فقيل هو اسم ابيه وقيل بل هو اسم وقيل - 00:30:20

هو اسم امه ومن قال هو اسم ابيه اكثرو قوله اصح والله اعلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى من الاداب المتعلقة رواية الحديث املائه  
وعقد المجلس له. وانه يستحب عقد مجالس املاء الحديث ان ذلك اعلى مراتب الراوي - 00:30:40

فكان المحدثون فيما مضى يعقدون مجالس يفسدون فيها الاحاديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان لتلك المجالس رونق  
وناموس وادب. ذكر المصنف رحمة الله تعالى طرفا منه في قوله - 00:31:00

ينبغي للمحدث ان يعين لاصحابه يوم المجلس لان لا ينقطعوا عن اشغالهم. اي اذا لم يعين لهم يوما فانه اذا فجأهم بمجلس تحديده  
انقطعوا عن اعمالهم طلبا لسماع الحديث. ثم - 00:31:20

ذكر انه اذا عين لهم اليوم ووعدهم بالاملاء فيه فلا ينبعي له اخلاف موعده. الا ان يقتطعه عن ذلك امر يقوم عذرها به لان بذل العلم

عبادة وضرب الموعد له في منزلة توقيته. والعبادات المؤقتة - 00:31:40

من وجوه كمالها الوفاء بها في اوقاتها. فالصلوة على وقتها تكون اداء فاذا صلاها العبد بعد ذهاب وقتها كانت وكذلك بذل العلم عبادة اذا وقت لها وقت فان كمال الاتيان بها على الوجه الاتم يكون - 00:32:00

بالوفاء بها على وقتها. ثم ذكر انه ينبغي للمحدث ان يتخذ من يبلغ عنه الاملاء الى من بعد في الحلقة. فربما تعظم حلقة المحدث ويكثر الناس فيحتاجون الى من يسمع من المحدث ويبلغ عنهم. ويستحب - 00:32:20

تملي وهو من يتخذ ليستخرج حديث المحدد بقوله من حدثك رحمك الله. ثم يبلغوا عنه فكان المحدث اذا جلس على كرسيه في مجلس الاملاء انتصب المعلم قربا المستلمي قريبا منه. ثم قال له من حدثك رحمك الله فيسوق المحدث اسانيده - 00:32:40 وبلغ عنه ذلك رافعا مستلمي رافعا صوته بان يقول قال الشيخ حدثنا فلان قال حدثنا فلان اذا كان الجمع عظيما كان وراء المستلمي من يبلغ عنه. وربما عظم المجلس فكان فيه جماعة من المبلغ - 00:33:10

وفي زمان الرواية الذهبي ربما اجتمع في المجلس الواحد بضعة عشر الفا من السامعين فيحتاجون الى من يبلغ حديث المحدث. ثم ذكر انه ينبغي ان يكون المستلمي متيقظا محصلا. ولا يكون - 00:33:30

بليدا مغفلا ولا يخالف لفظ الراوي في التبليغ بل يلزمها الاقتداء به ولا سيما اذا كان الراوي من اهل والمعرفة باحكام الرواية. ثم يستنصر المستلمي وهو المستخرج لحديث المحدث الناس ان سمع منهم لغى - 00:33:50

بان يأمرهم بالانصات وينهاهم عن اللغو والضوابط. اذا انصت الناس شرع قائلا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. مستفتحا بذلك الدلائل المروية في ذلك ومن هذا الحديث وهو لا يثبت بلفظيه. لفظ البسملة ضعيف جدا. واما الروايات - 00:34:10 الاخرى ففيها ضعف كلفظ بحمد الله وبذكر الله ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلى عليه لان المذكور في المجلس حديثه ثم اذا صلى المستلمي على النبي اقبل عن المحدث فقال له من حدثك او من ذكرت رحمك الله؟ اذا فعل المستلمي ذلك قال الراوي حدثنا فلان ثم - 00:34:40

ينسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبة منتها. لان تعريف الراوين بشيوخ لشيخهم على التعيين ينبغي ان تكون على وجه بين فيقول اخبرنا فلان ابن فلان الفلاني وينسبه نسبة تاما يتميز به اذا ذكر معه كنيته كان مستحسنا لانه ابلغ في تعظيمه - 00:35:10

واحسنوا في تكليمه ثم ذكر ان جماعة من المحدثين يقتصر في الرواية عنهم على ذكر اسمائهم بشهرتهم بذلك. وذكر منهم جماعة منهم ايوب وابي تميمة السختيان فتح السين في اللغة المشهورة. وذكر فيها الكسر والضم ايضا. فهو مثلث السين. لكن - 00:35:40 مشهورة فيه الفتح ونظيره في تدريس سينه من الاسماء المشهورة سفيان فان نسيينا سفيان مثلثة فيقال سفيان وسفيان وسفيان لكن المشهور منها هو الضم ثم سمي جماعة اخرين من شهروا باسمائهم وتميزوا بها فاذا ذكروا عرفوا بذلك. ومن الناس من يكون مشهورا في - 00:36:10

طبقته باسمه المفرد ولا حاجة الى ذكر بقية نسبة او لقبه كفتادة في التابعين فان قفتادة في التابعين اذا ذكر فالمراد به قفتادة ابن دعامة السدوسي تكسر جاله وتفتح فيقال دعامة ودعامة. ومثله بعده مسمر وشعبة ووكيع وهشيم وعفان ومسدد وعارم - 00:36:40

وقتيبة فهؤلاء شهروا باسمائهم الاولى وعرفوا بذلك. فيكتفى بذكر ما شهروا به دون حاجة ما بعده ومنهم من يشهر بنسبة الى ابيه او جد له كابن عون فانه عبد الله ابن عون او - 00:37:10

ابي جريح فهو عبد الملك بن عبد العزيز او ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة او ابن عبيدة وهو سفيان ابن عبيدة الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى من من اضيف الى ابيه او جد له ومثله ايضا من شهر بلقبه. كالشعب فان - 00:37:30 شعبي اذا ذكر في اسناد فهو عامر بن شراهيل ويقال سرحبيل الشعبي ومثله النخعي انه ابراهيم ابن يزيد النخعي ومثله الزهري فانه محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري - 00:37:50

وهل جرا ونظير هذا ايضا من شهر بلقبه فاذا ذكر بلقبه عرف فاذا قال مثلا محمد ابن بشار او محمد ابن المتنى وهم من شيوخ الائمة  
الستة اذا قال حدثنا غندر عرف ان غندر هذا - 00:38:10

ان غندرها هذا هو محمد ابن جعفر ومثله يقال في بقية المذكورين بالقاب بهم ومثلهم كذلك من عرفا بكتابهم كابي الزناد عبد الله بن ذكوان من تابعي من تبع اتباع اهل المدينة او كابي مصهر الدمشقي ابو مسهر الدمشقي وهو عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي -  
00:38:30

او ابو الوليد الطيالس وهو هشام بن عبد الملك الطياري. ثم من الرواية ايضا من ينسب الى امه ويشتهر بذلك كعبد الله ابن بحينة فان  
بحينة امه ومثله يعلم ابن منية فهي امه الى اخر ما ذكر رحمة الله تعالى والمقصود ان المملي للحديث - 00:39:00  
ينبغي له اذا ذكر احدا من الرواية ان يذكره بما يعرف به. ونظير هذا من نقل عن احد من اهل العلم فانه ينبغي له ان يسميه في المقام  
الاول عند - 00:39:30

ذكره بحيث يعلم مطالع هذا الكتاب انه اذا طوى ذكره فيما يستقبل فالمراد به من سماه اولا تجد من صنيع بعض حذاق المحدثين في  
المنة السابعة والثامنة اذا ذكروا البخاري ومسلمما - 00:39:50

او مسلمما في اول مقام ذكروا اسم احدهم تماما ومهما ما في كتاب الأربعين النووية فان النووي رحمة الله لما ذكر البخاري ومسلمما لما  
ذكر البخاري ومسلمما في الحديث الاول ذكر جر نسبهم - 00:40:10  
اما وكان ينبغي ايضا عمل هذا في بقية المخرجين اذا ذكروا اول مرة وكذلك في تسمية كتبهم بحيث يعلم الطالب اسم هذا الكتاب  
اذا اعيد ذكره مختصرا. فاذا ذكر البخاري اولا قيل اخرجه - 00:40:30

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسنته و ايامه. ثم اذا ذكر مرة ثانية اكتفي بقول اخرجه البخاري. ورعاية هذا الاصل - 00:40:50  
يحصل به قدر عظيم من العلم اخذا له بالتدريج شيئا فشيئا. وغفل عن هذا الاصل باخرة. فربما رأيت احدا ملأ كتابه بالعزوه الى ابن ابي  
شيبة. ولم يسمه قط فكيف يعرف المطالع - 00:41:10

كتابه من ابن ابي شيبة هذا؟ واذا كان في المشهورين بالعلم اثنان مذكوران بهذا اللقب المقصود منهما فلا يستفيد الطالب من ذلك.  
فينبغي في حق من تكلم او صنف ان - 00:41:30

بالاعلام باسم من يذكره في اول مقام من شخص او كتاب او جماعة او بلد او غير ذلك حتى يكون تبيينا عند مطالعه فاذا طوى ذكره  
فيما يستقبل من كتابه كان معلوما عند المتلقي نعم - 00:41:50

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعريف المحدث بالنقص كالعمى والعور ونحوهما من الافات. لم يختلف العلماء انه يجوز ذكر الشيخ  
وتعريفه بصفته التي ليست نقصا في خلقته كالطهور والزرقة والشقة والحرمة والصفرة. وقد جاءت الرواية عن حميد الطويل واسحاق  
بن يوسف واسحاق - 00:42:10

ابن يوسف الازرق وحسين بن الحسن الاشقر وجعفر بن زياد الاحمر ومروان الاصغر. وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر ما هو العمل  
والعمش والحوال والاقعاد والشلل؟ فمن ذكر بذلك في الرواية عنه؟ عمران قصير وابو معاوية الضريب وهارون بن موسى -  
00:42:30

الاعور وسليمان الاعمش وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وعاصم الاحول وابو معلم المقدع ابن عبد الرحمن الاشل  
وجماعة يطول ذكرهم فاكتفينا بذلك هؤلاء منهم بذكر هؤلاء منهم. واذا كان الشيخ معروفا بالعلم - 00:42:50

موصوفا بالجلاة والنبل حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه. وان لم يكن مشهورا زكاها الراوي ان كان عدلا عنده فيقول حدثنا فلان  
وكان ثقة يتلوه من روى عن شيخ فائتى عليه ومدحه وعظمته. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا - 00:43:10  
قاعدة النسبة المتعلقة بالخلاقة. فنسبة امرئ ما الى شيء يتعلق بخلاقة نوعان احدهما ان يذكره بصفة تتعلق بالخلاقة ليست نقصا ان  
يذكره بصفة تتعلق بالخلاقة ليست نقصا كالطهور والزرقة والشقة - 00:43:30

والحمرة والصفرة فهذا جائز اتفاق. والآخر ان يذكره بصفة ناقصة تتعلق بخلقه. وهذا جائز بشرطين احدهما ان يكون قد شهر بها فلا يتميز الا ذكر ان يكون قد شهر بها فلا يتميز الا ذكرها. والآخر - 00:44:00

الا يقصد تقصص ذكره بها فاذا وجد هذان الشرطان جاز ذكره بذلك كالاعمش والاعمى والضليل والاعرج والاشل واما ذكره بما ليس نقصا وهو النوع الاول فانه جائز بالاتفاق. نعم - 00:44:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله استحباب الرواية عن جماعة والا يقتصر على شيء واحد يستحب للراوي ان لا يقتصر في املائه على الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن جماعتهم. ويقدم من على اسناده منهم ويكون املائه عن كل شيخ حديثا واحدا - 00:45:10

فانه اعم للفائدة واكثر للمنفعة ويتعتمد ما علا سنته وقصر متنه. وان لم يكن الراوي من اهل المعرفة وعلله واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من انواع علومه فينبغي له ان يستعين ببعض حفاظه وقته في تحرير الاحاديث التي يريد املائتها قبل - 00:45:30

بمجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم ابو الحسين ابن بشران كان محمد بن ابي الفوارس يخرج له الاملاء والقاضي عمر ابن عبدالواحد الهاشمي البصري كان ابو الحسين ابن غسان يخرج له وابو القاسم عبدالرحمن ابن محمد السراج النيسابوري كان ابو حازم - 00:45:50

العبدوي يخرج له وصاعد من محمد الاستوائي. فقيه اصحاب الرأي بنيسابوه. كان احمد بن علي الاصفهاني يخرج له. وكان ابو الحسن محمد ابن احمد ابن زرفوية يخرج الاملاء لنفسه الى ان كف بصره. ابن رزقويه ابن رزقويه يخرج الاملاء - 00:46:10  
نفسه لا يكف بصرك ثم كان ابو محمد خلان يخرج له احيانا واحيانا كنت انا اخرج له فان احب الراوي خرج احاديث مجلسي لنفسه وناقلها من اصوله الى فرع الى فرعه بخطه ثم عرضها على من يثق بمعرفته وفهمه ليصبح خللا ان وجده فيها - 00:46:30  
من الاغطية ما امكن تلافها. وينبغي للراوي ان يعتمد في املائه الرواية عن عن ثقات شيوخه. ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روایته عن من حسنت طریقته وظهرت عدالتة. قال ابو بكر اما من ثبت فسقه وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه - 00:46:50

واما من كان معروفا بالصدق في حديثه والامانة في نفسه وله رأي يذهب اليه في الرواية عن غيره من اهل المذاهب القوية والاعتقادات السليمة اولى وان روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده وثبت صدقه الا ان الا انه يهم في حديثه هذا الحكم ايضا - 00:47:10

فينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط. واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها فيحتمل روایتها عن عامة الشيوخ؟ ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلاما لاحقا بما سلف من - 00:47:30

عقد مجالس الاملاء فان المحدثين الماضيين كانوا يعقدون مجالس للاملاء يعمد احدهم قبل املاء الى الرجوع الى اصوله وهي مدوناته ومقيداته التي كتبها عن الشيوخ. فيكون مثلا ان كتب حديثا عن الاعمش واحاديث اخرى عن شعبة واحاديث - 00:47:50  
ذلك كثيرة عن سفيان الثوري فاذا اراد ان يملي انتخب من مسموعاته ومروياته. وعامة المحدثين القدامى كانت لهم قدرة على التخريج لانفسهم من مروياتهم. عند عقد مجالس الاملاء كان فيهم من يستعين بغيره عند عجزه كأن يكون مشتغلا بالفقه او العربية وله روایة في يريد ان يملي - 00:48:20

فيعدوا بعض اصحابه الى اصوله ويخرج له منها احاديث يمليها او ان يكون من اعجزه المرض او كف بصره فلجا الى بعض العارفين بالحديث من اصحابه او غيرهم ليخرجوا له - 00:48:50

احاديثنا من مروياته يمليها على اصحابه. ويتحرى فيما يمليه. من اصوله الصحيبة مع التوقي من الغلط فيه. وترك الرواية عن الضعفاء والمجروحيين والمتظاهرين بالبدع والمعروفيين بالفسق فينتخبو روایته عن شيوخه انتخابا. لأن الانتخاب يدل على عقل

وھذه کلمة مشهورۃ. فان المرء اذا انتخب کلاما افصح عن عقله فبقدر حسن انتخابه یبین عن حسن عقله ومثله قولهم الاختصار دلیل عقل المختصر. لان حسن اختصاره یدل على منزلة - 00:49:40

في الحسن كما ان سوء اختصاره یدل على سوء عقله في معرفة العلم. ثم ذکر ما ینبغي للمحدث بان یتشدد في احادیث الاحکام بان لا یرویها الا عن اهل المعرفة والحفظ. واما الاحادیث التي تتعلق بالفضائل الاعمال فيحتمل - 00:50:00

روايتها عن عامة الشیوخ اي الذين لا یبلغون الدرجة العليا من الضبط والاتقان. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله الاقتداء بذوي السنن المستقيم في ذکر تاریخ السمع القديم للسماع المتقدم مزیة على ما تأخر عنه لان المتأخر يكون - 00:50:20

الخطر وعدم امان الغضب لکبر سن الراوی وتغير احواله وتناقص آلاته واحتلال حفظه وبعد ذکرہ ولو سلم الراوی عند السن وتناهی العمر من دخول الوهم عليه في روايته لکان لمن تقدم سماعه منه الفضیلۃ على من سمع منه في تلك الحال الا ترى ان - 00:50:40

الا ترى ان عبد الله ابن مسعود ذکر تقدم حفظه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم القرآن على حفظ زید ابن ثابت مفتخرًا بذلك ومتبحجا به فاذا لم یشارک الراوی غيره في التحديث عن شیخه لتفرده به کان ذکرہ تاریخ سماعه احسن - 00:51:00

والاظهار ما خصه الله به من تلك الفضیلۃ ابین قوله رحمة الله في وصف حال ابن مسعود ومتبحجا به اي به فان التبیح هو المباهاة. وربما اطلق على المباهاة المقتنة بعجم. الا انها - 00:51:20

هذا المعنی مما ینزع عنه ابن مسعود وانما الذي کان عليه ابن مسعود من یصلح وصفه به انه کان یباهی باخذه القديم عن النبي صلی الله علیه وسلم وتلقیه القرآن غضا عنه. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة - 00:51:40

تحريم رواية الاخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الاحادیث الباطلة. يجب على المحدث الا یروی شيئا من الاخبار المصنوعة والاحادیث الباطلة الموضوعة فمنفعة ذلك باع بالائم المبین ودخل في جملة الكذابین كما اخبر الرسول صلی الله علیه وسلم ويستحب للراوی ان

روى حديثا معلوما ان یبین علته واذا كان في - 00:52:00

اسناد اسم یشاکل غيره في الصورة كحبان المشابه لحيان ونحو ذلك مما یخشی التباس استحببت للراوی ان یذكر سورة واعرابه ليقید عنه. الصلاة على النبي استحببت للراوی ان یذكر سورة اعجامه واعرابه - 00:52:20

الاعجاب هو نقط ما یحتاج للنقط. كالخاء والضاد والظاء وانها تسمی حروفًا معجمة. اشتمالها على النقد فيقال بالخاء المعجمة. كما انه یقال في مقابلها المهملة فيقال بالحاء المهملة. والاعراب هو التبیین والافصاح - 00:52:40

فاصل الاعراب في لسان العرب اخراج الشیء واضحًا بینا فمقصوده ان یذكر اسم في صورته واضحًا بینا. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم كلما ذکر - 00:53:10

الترجم على الصحابة رضي الله عنهم اذا انتهى المستعمل في الاسناد الى ذکر النبي صلی الله علیه وسلم استحب له الصلاة علیه رافعا صوته بذلك. وهکذا یفعل في كل حديث عاد فيه ذکرہ صلی الله علیه وسلم واذا انتهى الى ذکر بعض الصحابة قال رضوان الله علیه

ذكر ما یستحب في الاملاء رواية روايته لکافة - 00:53:30

اسوء ما یکرہ من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والالتباس والالماض. والالباس احسن الله اليکم. ینبغي ان یملی من الاحادیث ما تعلق باصول المعارف وتضمن الدلائل على صحة المذاہب والاعتقادات. اذ کان ذلك اس الشرع ودعامته واصل كل نوع من من التکلیف

وقاude - 00:53:50

ويتجنب المحدث في امانه رواية ما لا تتحمله عقول العوام لما لا یؤمن علیه فيه من دخول الخطأ والاوہام واما رأى العلماء ان الصنوف عن روايته للعوام اولی احادیث الرخص وانت وان تعلقت بالفروع المختلف فيها دون الاصول - 00:54:10

من انفع ما تملی الاحادیث الفقهیة التي تفید معرفة الاحکام السمعیة کسنن الطهارة والصلوة واحادیث الصیام والزکاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات ويستحب ايضا املاء احادیث التنظیم في فضائل الاعمال وما یحث علی القراءة وغيرها من الاذکار. واذا - 00:54:30

والمحدث حديثا فيه كلام غريب فسره او مع غامض بينه غامض وبينه واظهره ولا يجوز للراوي ان يفسر الا ما عرف معناه اما ما لم يعرف معناه فيلزم السكوت عنه. تراه في رواية احاديثبني اسرائيل المأثورة عن اهل الكتاب - 00:54:50  
ما كره العلماء رواية احاديث الانبياء واقاصيصبني اسرائيل المأخوذة عن الصحف. مثلما رواه وهب المنبه وكان يذكر انه وجده في كتب المتقدمة وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها. وكذلك ما نقل عليه من كتاب انفسهم دون اخذه من صحفهم. فان اقتراحه واجب - 00:55:10

لازم وقد كان محمد ابن اسحاق صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء كثيرة. واما ما حفظ من اخباربني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين من رسول رب العالمين وعن صحابته الاخيار المنتخبين صلى الله عليه وعليهم اجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فان رواية - 00:55:30

تجوز ونقله غير محظوظ. املاء فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن اعمالهم وسوابقهم. ان الله تعالى اختار لنبيه اعوازا جعلهم افضل الخلق واقواهم ايمانا وسد بهم ازر الدين واظهر بهم كلمة المؤمنين وواجب لهم الثواب الجزيل والزمه - 00:55:50  
أهل الملة ذكرهم بالجميل فخالفت الرافضة امر الله فيهم وعمدت لمحوا مآثرهم ومساعيهم واظهرت البراءة منهم وتدينت بالسب لهم يربى ليفسدو نور الله بافواههم كما راب ذلك المتقدمو من اشباهم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبيا - 00:56:10

فلزما الناقلين للاخبار والمتخصصين بحمل الاثار نشر مناقب الصحابة الكرام واظهار منزتهم ومحلهم من الاسلام عند ظهور هذا الامر والخطب الجسيم واستعلاء الحاذدين عن سلوك الطريق المستقيم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع - 00:56:30

يعني واذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحدة من الصحابة من فراده فاستحب ان يقدم املاء فضائل ابي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب الاحاديث على قدر منازل اصحابها وما يقتضيه من موجب درجاتهم واستحقاقها وليجتنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة - 00:56:50

ويمسك عن ذكر الحوادث التي كانت منهم ويعم جميعهم بالصلة عليه والاستغفار لهم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة من كلامه طرفا مما يستحب املائه مع التنبية الى ما ينبغي حبس اللسان عن املاء - 00:57:10  
في المجالس العامة. وضابط الممدوح مما يلقي الى الناس من العلم. هو اذوا اليه فما احتاج اليه الناس في امور المعرفة والديانات والمذاهب والاعتقادات وما تعلق من الاحاديث الفقهيات والمرويات في ابواب الترغيب والترهيب والاخلاق والرائق هو - 00:57:30  
الذى يحدث به الناس ويلقى اليهم وما كان فوق مداركهم ولا تحتمله عقولهم ولا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والاوهام فهذا مما ينبغي ان يطوى ولا يروى له ملاحظة لقوى مداركهم. عند البخاري في كتاب العلم موقوفا عليه حدثوا الناس بما يعرفونه - 00:58:00

ان يكذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وروي مرفوعا ولا يصح. ومن الغلط الواقع في هذا الباب ما ذكره جماعة ان مما يجتنب ذكره للعوام الاحاديث المروية في صفات ذكر هذا ابو الفضل ابن حجر في شرح كتاب العلم من فتح الباري - 00:58:30  
ونسبه الى الامام ما لـك. فذكر ان الامام ما لـك ابن انس كره التحدث باحاديث الصفات ولا يوجد هذا الكلام من وجـه مـسند صـحـيـح عن مـالـك وـصـنـيـع مـالـك في رـوـاـيـة الـاحـادـيـث المـرـوـيـة في - 00:59:00

خلافه و اشار العـلـامـة سـلـيـمـان ابنـ عـبـد اللهـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فيـ تـيـسـيرـ العـزـيزـ فيـ الـحـمـيدـ فيـ شـرـحـ بـابـ مـنـ جـهـ شـيـئـاـ مـنـ الصـفـاتـ الـىـ تـضـعـيـفـ هـذـاـ القـوـلـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الـحـافـ - 00:59:20

عن الـامـامـ ماـ لـكـ فـهـوـ قـوـلـ عـلـيـ عـنـ ثـبـوتـ عـنـ مـالـكـ خـاصـةـ وـعـنـ السـلـفـ عـامـةـ فـالـمـنـقـولـ عـنـ السـلـفـ هـوـ التـحدـيـتـ باـهـادـيـثـ الصـفـاتـ فيـ المجالـسـ وـالـانـكـارـ عـلـىـ مـنـ انـكـرـهـاـ. فـقـدـ روـيـ - 00:59:40

عبد الرزاق بـسـنـدـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ روـيـ حـدـيـثـاـ فـيـ الصـفـاتـ فـارـجـفـ رـجـلـ عـنـدـ مـسـتـنـكـرـاـ فـقـالـ مـاـ فـرـقـ هـؤـلـاءـ يـجـدـونـ رـقـةـ عـنـ

محكمه ويهلكون عند والمتشبه به يعني باعتبار حال السامع لا باعتبار حال الحديث نفسه. فابن عباس - 01:00:00

بها الحديث واستنكر استنكار هذا الرجل له. وروى عبدالله بن احمد في كتاب الرد على الجهمية عن وكيع بن الجراح انه حدث بحديث من احاديث الصفات فاستنكره رجل فغضب وكيع - 01:00:30

وقال ادركنا الاعمش وسفيان يعني الثوري وهم يحدثون باحاديث الصفات ولا ينكرونها. فطريقة السلف رحمهم الله تعالى من الصحابة والتابعين. واتباع التابعين التحديد باحاديث في مجالس العامة وهي نظير ايات الصفات التي تقرأ على الناس في صلواتهم. فما ذكره - 01:00:50

المصنف في كتابه عند هذا الموضع وحذفه المنتقى من الغلطات التي وقع فيها غيره والصواب ما ذكرناه من ان ذلك سائغ لا شيء فيه ولم يزل عليه عمل السلف رحمهم الله تعالى ثم ذكر مما يكره التحديد به احاديثبني اسرائيل - 01:01:20

التي تنقل عن اهل الكتاب ولا يطلع على صحتها والامثل منها ما حفظ في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والعلماء من سلف المسلمين فان روایته تجوز لاذن بذلك فانه جاء الاذن بالتحديد عنبني اسرائيل. ففي صحيح البخاري من حديث -

01:01:50

ابن عمر رضي الله عنهم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. ومن احاديثهم ما علم بصدقه فهذا حجة لصحة الخبر به كالاخبار التي حدث بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما قطع بکذبه ومنها ما لم يعلم - 01:02:20

کذبه ولا صدقه فالامر واسع في ذكره. لكن لا ينبغي الشغف بذلك والاعتماد عليه كما ولع به بعض الناس باخرة خاصة من يتكلم في اشراط الساعة وعلامات يوم وما يكون في اخر الزمان من الفتنة واللامح والاكوان. فصار في الناس اليوم من ينقل من التوراة و -

01:02:40

كتب اهل الكتاب شيئاً من الاخبار التي يستدل بها على تأييد ما يراه من نهاية العالم او ازيداد الفتنة او ونحو ذلك وكل ذلك مما ينبغي ان يطرح ولا يشتغل به. ثم ذكر ان من اولى ما ينبغي املائه في مجالس - 01:03:10

التحديد فضائل الصحابة. ومناقبهم نشرا لمحاسنهم. وبيانا لرقة رتبتهم واغاظة لمبغضيهم من الروافض وغيرهم ويتأكد هذا اذا كان المحدث في بلد ظهر فيه القول بالغلو من الصحابة والطعن فيهم فاذا ظهر ذلك لزمه ان يحدث بالاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائلهم تعريفا للناس - 01:03:30

مقامهم وليجتنب روایة ما شجر بينهم من الخلاف ويمسك عن ذكر الحوادث ويعمهم جميعا بالصلة عليهم والاستغفار لهم والترحم عليهم فان هذا هو دأب اهل السنة والحديث في معاملة الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كلام المحدث عن الحديث - 01:04:10

بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والتعول. يستحب للراوي ان يتبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ من امثاله وذويه فان كان الحديث عاريا علوا متفاوتا ووصفه بذلك. وان كان الحديث من عيون السنن واصول الاحكام ذكر ذلك. وان كان على الوصف الذي ذكرنا انفا وانضاف - 01:04:40

اليه ان يكون رواته من اهل الفقه والفتية فناهيك به. وهكذا اذا كان هؤله غاية في الثقة والعدالة. مشهورين عند الكافة بضبط الرواية وروایة عبید الله بن عمر عن القاسم بن محمد بن محمد بن محمد عن عائشة وروایة عبید الله ايضا ومالك بن انس جميعا عن نافع عن ابن - 01:05:00

عمر وما شاكل ذلك ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين واحد الشيوخ المتقدمين حديثا كان استحسن احبيت له ذكر ذلك اذا رأى جاء اوردت وربما كان ما يستحسن من الحديث راجعا الى متنه مع سلامة اسناده وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه انفا بأنه غريب واكثر ما يوصف بذلك - 01:05:20

ال الحديث الذي ينفرد به بعض الرواية بمعنى فيه. لا يذكره غيره اما في اسناده او في متنه. فاما العبارة عن الحديث المستحسن بأنه غريب. فاول ومن حفظت عنه عبد الله ابن عباس في حديث فذكره. واسناده المصنف رحمة الله تعالى في الاصل بسند - 01:05:40

لا يصح وتطلب اللقب التي جرت على السنة المحدثين من المباحث النفيسة لانه يعلم بمثل هذا اوائل المتكلمين بها فان حكم على الرواة والمرويات كان قد يليها في عهد الصحابة والتبعين واتباعهم قبل ان تقييد كتب الحفاظ - 01:06:00

كتب البخاري واحمد والترمذى والنمسائى وعلل ابى حاتم عنل ابن ابى حاتم والدار فضى رحمهم الله. فتتجدد في كلام الاقديسين من الصحابة والتبعين الفاظا جعلوها للدلالة على مراتب الحديث كقولهم غريب او مسند او نحو ذلك. وتوقف من هذا المبحث اللطيف على الفاظ - 01:06:30

ووجدت متأخرة كقولهم حديث شريف فان هذا اللفظ لم يكن في كلام الحفاظ الاوائل وانما نشأ في المئة الخامسة فما بعدها. وقد يكون الموصوف بذلك حديثا ليس بشريف. كالاحاديث الموضوعة - 01:07:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كراهة للسامع واضجارة بطولهم لا المحدث واكتاره ينبغي للمحدث الا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ويقتصر في حذرا من سامة السامع وملله واي - 01:07:20 يؤدي ذلك الى فتوره عن الطلب وكسله. ما قيل في فوات المجلس والاعادة والاعتياض من تعدل استدراكه بالاجازة. قد جرت العادة في الحديث كراهات تكثير ماضي واستثنى الاعادة لفائه ومنقضيه. حتى قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء خلي عنا فانما انت فينا - 01:07:40

روى عمرو او كالحديث المعادي فيبنيغي لمن اراد سماع الاملاء البكور خوفا من فوات الميت لان واو عمرو ايش الزائدة والحديث المعاد يعني الذي يرد بعد انقضائه. نعم. احسن الله اليكم فيبنيغي لمن اراد سماعا للذكور خوفا من - 01:08:00 المجلس بتأخير الحضور وان يتذرع عليه مع ذلك اعادته من قبل شيخ لعل التمتع عادته. مستعملا في فعله ما يأثره الرؤون عن سفيان ابن عبيدة ويزيد ابن هارون وجماعة من كان قبلهما رحمة الله عليهم وعليهما. وقد كان خلق من طلبة - 01:08:20 بالبصرة في زمن علي ابن المدين يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الاملاء ويبتلون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات. فمن فاته او شيء كان يؤثر سمعاه وحال بينه وبين اعادته تعسر راويه وامتناعه فليتوصل الى استجازته واذن الراوي له في روایته فان - 01:08:40

الاجازة منزلة للسماع تالية يعد هو الاولى وهي الثانية. وقد اوردنا في كتاب الكفايات ذكر دروبها وانواعها اختلاف العلماء في احكامها ودللنا على ثبوتها وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه ان شاء الله. الثالث والعشرون من المنافسة في - 01:09:00 بين طلبه وكتمان بعضهم بعضا للظن بفадته. والذي نستحبه افاده الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على روایاتهم. فان اقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الاجر وجميل الذكر. ونحن نذكر ما ورد عن عن السلف في ذلك ان شاء الله. فذكر - 01:09:20

رحمه الله تعالى وجوب المناصحة فيما يروى وذكر افاده الطلبة بعضهم بعضا وينبغي لمن افید حديث عن شيخ ان يذكر في حادث 01:09:40 ويأتي ذلك الحديث ان فلانا فاده ايه ومن اداه لجهله فرط التيه والاعجاب فرط التيه والاعجاب الى المحاماة فيه والاعجاب. فرط التيه والاعجاب الى المحاماة عن الخطأ والعظام. كيف؟ كيف يعني ايش؟ الضياع فيها الضياع والتي يعني 01:10:00 الكبر المقتن بالعجب نعم احسن الله اليكم. فهو بذلك الوصف مذموم مأثوم ومحتجز الفائدة عنه غير غير مؤنث ولا ملوم. ذكر المصنف رحمه الله -

تعالى من ادب طلب الحديث ان يحرص الطلبة على افاده بعضهم بعضا بمسنون الحديث والدلالة على الشيوخ والتنبيه على روایاتهم لما في ذلك من بذل النصيحة رجاء جزيل الاجر وجميل الذكر. الا ان يعلم - 01:10:30

ان بذلك لا يصلاح لانه ليس من ترجى فائدته وانتفاعه كما قال المصنف ومن اداه لجهله فرط التيه والاعجاب الى المحاماة على الخطأ والمماراة في الصواب فهو بذلك الوصف مأذون مأثوم - 01:10:50 ومحتجز الفائدة عنه غير مؤنث ولا ملوم يعني لا يلحقه تأنيب بالدم ولا يلام على كتمه ما يعرفه من علم او شيخ فمن كان مفسدا للعلم من ينتسب اليه جرى جماعة من المحدثين - 01:11:10

على حرمائه من الداللة على الشيوخ لانه يفسد العلم اذا وصل الى امثالهم. وهذا مذكور في شرح الالفية وشرح الفية العراق لفتح المغيث وغيرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابع والعشرون القول - 01:11:30

في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه. اذا كان المحدث مكترا وفي الرواية متعرضاً فينبغي للطالب ان ينتقي احد ان ينتقي حديثه وينتخبه في كتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعادى من روایاته. وهذا حكم الوالدين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول اللقاء - 01:11:50

والثواب واما من لم يتميز واما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في روایته مما يتفرج به. فالاولى ان يكتب وحديثه عن الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب. قال ابو بكر من لم تعلو في المعرفة درجته. ولا كملت الانتخاب الحديث انه - 01:12:10

ينبغي ان يستعين ببعض ففاض وقته على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه. قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيوخ ببغداد ممن ادركناه ابو الفتح محمد ابن ابي الفوارس وابو القاسم هبة الله ابن الحسن الطبرى. فاما المتقدمون الذين لم ندركهم وقد لقينا من وقد لقينا من - 01:12:30

عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقاءهم ويكتب الناس بانتقاءهم كابي بكر ابن الجعاب وعمر البصري وعمر ابن المظفر ابى الحسن الدارقيني وغيرهم ومعنى ذلك ان عمر كان كان معظم انتخابه لاحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما ينخbir - 01:12:50

هو اكثر النقاد من كتب الغرائب والافراد. واما ابو الحسن الدارقطني فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح والمشاهير والغرائب والمناقب ويرى ان ذلك اجمع للفائدة واكثر للمنفعة من طرائق المحدثين في الرواية عن الشيوخ الانتخاب عليهم بان - 01:13:10

بعض مروياتهم ويسمعها منهم. فالانتخاب هو انتقاء بعض مرويات الشيخ. وسماعها عليه فيكون للشيخ من المرويات الاف من الحديد. فيعمدوا الرواوى الى انتخاب مئة او اكثر يحتاج اليها ويسمعها عليه. هذا اذا كانت له - 01:13:30

في الانتخاب او يسمع بانتقاء وانتخاب غيره. وذكر المتنقي كلاما مبتورا متعلقا بشيء قبله لا يتبعه الا به اذ قال ومعنى ذلك ان عمر ولم يذكر ما هذا معناه وهو المذكور في كتاب ابى بكر الخطيب قال سمعت غير واحد من شيوخنا يقول - 01:14:00

سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال انتقاء عمر البصري يصلح ليهودي قد اسلم يصلح ليهودي قد اسلم. ثم قال الخطيب ومع ذلك ان عمر كان معظم انتخابه لاحاديث المشهورة والروايات المعروفة اي ان الحافظ عمر البصري كان ينتقي من احاديث الشيوخ - 01:14:30

ما يحتاج اليه في الدين فينتفع به حديث الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كن حافظ العالمة على ما ينتخبك. كان ابو الحسن علي ابى احمد النعيمى يعلم على ما ينتخبه في اصول الشيوخ صاد صاد - 01:15:10

ممدودة وكان ابو محمد الخالى يعلم طاء ممدودة ايضاً وكانت عالمة محمد ابن طلحة النعال حائين احداهما الى جنب الاخر وكانت عالمة ابى فضل علي ابن الحسين ابن الفلكي الهمدانى نزيل نيسابور صورة همزتين وكلهم كان يعلم في - 01:15:30

الحادىد يعلم وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر. ورأيت عالمة ابى الحسن الدارقطنى في اصل بعض الشيوخ بالhashia خطأ عريضاً بالحمرة وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبرى يعلم بالحمرة الا انها كانت خطأ صغيراً على اول اسناد الحديث - 01:15:50

الانتقاء ينبعى للمنتخب ان يقصد تخيير الاسانيد العالية والطرق الواضحة والاحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا ولا يذهب ولا يذهب وقته في الترهات من تتبع الاباطيل والمواضيعات وتطلب الغرائب والمنكرات. والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الاوقات - 01:16:10

طلبها انما هي ما حكم اهل المعرفة ببطونه لكون رواتهم من يضع الحديث او يدعى السماع فاما ما استغرب يراويه به وهو

من اهل الصدق والامانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه. ويترك المنتخب ايضا الاشتغال باخبار الاولى مثل كتاب -

01:16:30

ونحوه فان الشغل بذلك غير نافع وهو عن التوفيق على ما هو اولى قاطع. ونظير ما ذكرناه انفا احاديث الملاحم. وما يكون من فان اكثراها موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب المروية عن علي ابن ابي طالب ولما اسند قول الامام احمد -

01:16:50

ثلاثة كتب ليس لها اصول. المغازي والملاحم والتفسير. قال وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء احوال مصنفيها وعدم عدالة ناقلها وزياادات القصاص فيها. فاما كتب الملاحم فجميعها -

01:17:10

بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة اتصلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية. واما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن اشهرها كتاب الكلب -

01:17:30

ومقاتل بن سليمان ولا يعلم في التفسير كتابا مصنفا سليما من علة فيه او عريان من مطعن علي واما المغازي فمن المشتهرين

بتصنفيها وصرف العناية اليها محمل ابن اسحاق المضطرب ومحمد ابن عمير الواقري فاما ابن اسحاق فقد تقدمت منا الحكاية عنه

انه كان يأخذ عن اهل الكتاب اخبارهم -

01:17:50

ويضمنها كتبه وروي عنه ايضا انه كان يدفع الى شعراه وكتبه اخبار المغازي ويسأله ان يقولوا فيها الاشعار ليتحققها بها اما الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام امتهن فيه طويل عريض وليس في المغازي اصح من كتاب موسى ابن عقبة مع صغره -

01:18:10

وخلوه من اكثرا ما يذكر في كتب غيره. فما فما روي من هذه الالشیاء عن اشتاق عن اشتهرت عن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتألیفه هذا حكمه فكيف بما يريده القصاص في مجالسهم ويستمرون به قلوب العوام من زخارفهم -

01:18:30

ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهب الوقت في الشغل بامثالها من اقصر التجارات. قال ابو بكر وتلك الاحاديث انما يسمعها العوام من القصاص ويطردونهم بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيتعلق بقلوب العوام حفظها ويفيدون -

01:18:50

ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وبايعنوا القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم. واذا سلك الراوي طريقا تلحق به الضنة وتلوح من سلکها للعلماء امارات التهمة لزم اهل المعرفة بيان امره واظهار حاله -

01:19:10

واشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه. واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب على انهاء امره فيجب انهاء امره الى السلطان والاستعانة في النك علية -

01:19:30

بمن وجد من الاعوان ويحتاج ان يبين ضعف هذه الاحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها انها موضوعة لا اصل لها. فان رجع عنها والا عن سلطان ان ينهاه عن روايتها فان انتهى والا عاقبه بما يراه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا من المعاني المرعية -

01:19:50

في الانتقاء ان يتخير المنتخب الاسانيد العالية والطرق الواضحة والاحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة تجنبها الاباطيل وال الموضوعات والغرائب والمنكرات. لكرهه الاشتغال بها. وعدم انتفاع الخلق من قبلها. فمما حذر منه من تلك الترهات الاشتغال باخبار الاولى -

01:20:10

ومثل كتاب المبدأ لاسحاق ابن بشر. فان الشغل بمثله غير نافع. ونظيره كذلك احاديث الملاحم وما يكون من الحوادث في اخر الزمان. وفي ذلك قول مشهور للامام احمد ابن حنبل انه قال ثلاث -

01:20:40

كتب ليس لها اصول. المغازي والملاحم والتفسير. وحمله ابو بكر الخطيب على ان بذلك كتابا مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة لا يعتمد عليها ولا يتحقق بصحتها. واحسن من هذا المعنى -

01:21:00

الذى ذكره ابو بكر الخطيب ما ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الرد على البكري ان معنى قوله الامام احمد ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير اي ان الغالب عليها - 01:21:20

انها مرسلة ومنقطعة اي ان الغالب عليها انها موصولة ومنقطعة انتهى كلامه. وغالب الكتب المصنفة في هذه الابواب داخلها الضعف والوهن وامتدح المصنف رحمة الله تعالى كتابا في احدها وهو كتاب المغازي لموسى ابن عقبة المدنى - 01:21:40

وهو كتاب لطيف لكن ليس باليدي الناس اليوم الا احاديث منتخبة منه طبعت باسم احاديث منتخبة احاديث منتخبة من كتاب المغازي لموسى ابن عقبة واما اصول الكتاب فانه مفقود ولم يذكر المصنف رحمة الله تعالى شيئا يستحسن في التفسير والملاحم والفتن. واحسن الكتب المسندة في التفسير - 01:22:10

كتاب ابي جعفر ابن ابي جرير الطبرى المسمى بجامع البيان انه كتاب وفيه قال ابو بكر ابن خزيمة لو رحل احد الى الصين في تحصيل تفسير ابن جرير كان قليلا واما الفتنة والملاحم فاحسن الكتب المصنفة فيها كتاب السنن الواردة في الفتنة - 01:22:40  
كتاب السنن الواردة في الفتنة لابي عمرو الداني رحمة الله فهو امثل من كتاب الفتنة لعيم بن حماد الخزاعي المشهور فاحاديثه اقوم رجالا واصح وانفع منه لكثرة ما فيه من الآثار كتاب الفتنة من مصنف ابن ابي شيبة. فانه مليء بالآثار المسندة عن الصحابة في هذا - 01:23:10

الباب ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما ينبغي ان يعتزل حال القصاص في الذين يميلون اليهم العوام بهذه الاحاديث الغرائب. ومن عرف منه تعمد الكذب وجب رفع امره الى السلطان لينهاه عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الوصف بالحفظ - 01:23:40  
الوصف بالحفظ على الاطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف ولا يوصف بها احد سواهم لأن يقول حدثنا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك. اذ كان مستعملا عندهم يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم. ولا يقول القارئ لا - 01:24:10

قال لي فلان الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ. ولا يقول النحوي النحوي علمني فلان الحافظ فهي اعلى صفات المحدثين واسمي درجات الناقلين ومن وجدت فيه قبلت اقاويله وسلم له تصحیح الحديث وتعلیله. غير ان المستحقين لها يقل معدودهم - 01:24:30

بل يتذرع وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم اعز من مذهب السنة بين سائر الاراء والنحل واقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والاتقان. قيل ان احدهم يولد بعد برهة من الزمان. فمن فمن صفات - 01:24:50

الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تسميته ان يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيرا ممیزا باسانیدها يحفظ منها ما اجمع اهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه الاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومحب - 01:25:10

وسط ولا بأس به وصدق وصالح وشيخ ولی وضعي ومتروك وذاهب الحديث. ويميز الروايات بتغاير العبارات. نحو عن فلان وان فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك. بين ان يكون المسمى صحابيا او تابعيا. والحكم في قول الراوي قال فلان وعن فلان - 01:25:30

كذلك وان ذلك غير مقبول من المدرسین دون اثبات السماع على اليقين. ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما. وما عدتها صحيحا الالفاظ التي ادرجت في المتنون فصارت بعضها لاتصالها بها. ويكون ويكون قد انعم النظر في حال الرواية من معاناة علم الحديث - 01:25:50

دون ما سواه لانه علم لا يعلق الا بمن وقف نفسه عليه. ولم يضم غيره من العلوم اليه. وليس يكفيه اذا نصب نفسه للفتية ان يجمع في ما ذكره يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فان العلم هو الفهم والدرایة وليس بالاكتثار والتلويع في الرواية - 01:26:10  
ينبغي له ان يكون قد اکثر من الحديث كتابة وسماعا ويلزم نفسه نظرا في علمه واطلاعا مديما ذلك من غير تقصير ومشمرا في

غاية التشمير فان ذلك سبب حفظه ومعرفته لمن رزقه الله ومن بموهبة وقد ذكرنا ان الحفظ ارفع درجات - 01:26:30

ال الحديث واعلاها واسرف منازل الرواية واسمها وابنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من ابتعانه فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر عليه عزيمته فاذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته ولو لم يكن - 01:26:50

الاقتصاد على سماع الحديث وتخلیده الصحف دون التميز بمعرفة صحيحه من فاسده والوقوف على اختلاف وجهه والتصرف في انواع علومه الا تلقيب المعتزلة والقدريه من سلك تلك الطريقة بالحسوية لوجب على الطالب الانفة لنفسه ودفع ذلك - 01:27:10

عنه وعن ابناء جنسك والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على الراوي للسماع منه عند علو سني وانصرام وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الامنية فتكون اعظم لحسرته واسد لمصيبيته. واذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته - 01:27:30

تعجل برکة ذلك في شببته والطريق اليهما ذكرناه من من دوام السماع والاكثر منه والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله. ذكر المصنف رحمه الله تعالى - 01:27:50

من المسائل الحديثية المتعلقة بصنعة اهله في مراتبهم وصف الحاذق منهم بالحفظ فكان يطلق على المتقدم في معرفة الحديد لقب الحافظ. ولا يوصف به غيرهم فليس وصفا ل نحو ولا مجرى ولا اخباري وانما هو من اوصاف اهل الحديث. وهو في الناس قليل - 01:28:10

في الزمن الاول فضلا عن الزمن المتأخر. حتى بلغ بعض الناس اذ ذكر ان الحافظ لا يولد الا بعد برهة من الزمن اي مدة مديبة. قدرها

بعضهم بسبعين سنة. لان السبعين بلسان العرب لفظ يراد به التكثير - 01:28:40

وقال بعضهم لا يولد الحافظ الا على رأس كل مائة سنة. ثم ذكر من صفاته الحافظ انه يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لاسانيدها. عارفا - 01:29:00

باصطلاحات اهله في صنعتهم رواية ودرایة. والجامع لوصف الحفظ هو من كان حاذقا في الحديث رواية ودرایة مع حفظه لكتير من المرويin يأتي باسانيدها ومعرفة رجالها ومراتب الحديث صحة وضفرا. وهذا امر نسبي يختلف باختلاف - 01:29:20

الازمنة فمن يكون حافظا اليوم لا يعدل مرتبة الاولين كاحمد والبخاري والدارقطني لكنه بالنسبة الى اهل زمانه حافظ. لكن لا يصح له اسم الحافظ الا اذا اطلقه عليه المحدثون اما اذا اطلقه عليه الشيبة المتمحمسون فانه لا يبالى بمثل هذا اللقب. فان الاصل - 01:29:50

ان الحفظ هو المعرفة وليس هو مجرد سرد المتون. فان سرد المتون لا يستحق به. المتصل اسم الحافظ قال عبدالرحمن بن مهدي الحفظ المعرفة. اي معرفة مراتب الاحاديث. وتمييز احوال - 01:30:20

رواتها اما من يحفظ الفاظ المرويات فهذا لا يسمى حافظا ولو حفظ الفاظ الاحاديث وهي في الستة او غيرها فمن يحفظ الفاظ المرويات في الستة ولا يفرق بين الاعمش والاعشى ويظن الاعشى من رواة الحديث وليس من الشعراe ولا يعرف اسم - 01:30:40

الاعمش اهو سليمان ابن مهران ام عبدالرحمن ابن شيبان ام محمد ابن يعلى؟ فان هذا لا يسمى حافظا ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان من النقص في التقدم في الحديث ما ذكره ابو - 01:31:10

من الضحاك ابن مخلد النبيل في كلمة مشهورة عنه اسندتها الخطيب في كتابه وطواها المختصر مع تعلق قوله والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم في هذا القول وهو قوله الرئاسة في الحديث بلا - 01:31:30

رأية رئاسة نذلة. الرئاسة في الحديث بلا درایة. رئاسة نذلة. اي لا فيها فان قصاري امر المشتغل بالحديث حين ذلك ان السامعين عليه يستفیدون منه عند علو سنه وانصرام عمره رغبة في علو اسانيدهم. اما فهم المعناني وادرأك الاحكام فلا ينتفعون به - 01:31:50

فيها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامس والعشرون القول في كتب الحديث على وجهه وذكر الحاجة الى في الجمع اصناف علومك. من اول ما ينبعي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارعة اليه والملازمة للشيخ - 01:32:20

وينبعي له الا تفارقته محضرته وصحفه لثلا يعرض له من يحدثه مما يحتاج الى كتبه ويبيتأ بسماع الامهات من كتب اهل الائى والاصول في السنن واحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيح ان محمد ابن اسماعيل ومسلم ابن الحجاج النيسابوري ومما يتلو

ابي داود السجستاني وابي عبد الرحمن النسوى وابي عيسى الترمذى وكتاب محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذى سلط على نفسه اخراج سنته بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كتب المسانيد للكبار مثل مسند ابى عبد الله احمد ابن ابى احمد ابن حنبل - 01:33:00

وابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم المعروف بن راهوية وابي بكر بن عبدالله وابي الحسن عثمان بنى محمد بن ابى شيبة العبسي وابي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد ابى حميد الكشى واحمد بن سنان الواسطي ومن الطبقه التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب ابى - 01:33:20

شيبة السدوس واسماعيل ابن اسحاق القاضى ومحمد ابن ايوب الرازى ومسند الحسن بن سفيان النسوى وابي يعلى احمد ابن احمد ابن على احمد ابن علي الموصلى ثم الكتب المصنفة في الاحكام الجامعه للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جرير وسعيد ابن ابى عروض - 01:33:40

وعبدالله بن المبارك وسفيان بن عبيدة وسفيان بن عبيدة وشيم بن كسيير وعبدالله بن وهب بشير وهو شيم ابن بشير وعبدالله بن وهب والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم واما موطاً - 01:34:00

واما موطاً ما للك بن انس فهو المقدم في هذا النوع ويجب ان يبتدأ ذكره على كل كتاب لغيره. ثم الكتب المتعلقة للحديث فمنها

كتاب احمد بن حنبل وعلي ابن المدير فمنها كتاب احمد بن حنبل وعلي بن المديري وعبد الرحمن بن ابى حاتم - 01:34:20

وابي علي الحافظ النيسابوري وابي الحسن علي ابن عمر الدارقطنى وكتاب التمييز لمسلم ابن الحجاج القشيري ثم تواریخ المحدثین وكلامهم في الرواية مثل كتاب يحيى ابن معین الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدورى وكتابه الذي يرويه عنه المفضل ابن غسان الغلابي - 01:34:40

كتابه الذي يرويه عنه حسين بن حبان البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفرى وابي حسان الزيادى ويعقوب ابن سفيان الفساوى واحمد ابن ابى خيثم اتى النسائي وابي زعنة الدمشقى وحنبل ابن اسحاق الشيبانى ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوري وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن ابن ابى حاتم الرازى - 01:35:00

ويرى على هذه الكتب كلها ويرى على هذه الكتب كلها تاريخ محمد ابن اسماعيل البخارى فاذا احرز صدراً مما ذكرناه عليه ان يشتغل بالسماع والكتب للفوائد المنتورة غير المدونة المجموعة ويعد لاستيعابها دون انتخابها. ذكر المصنف -

01:35:20

رحمه الله تعالى في هذه الجملة ما ينبغي ان يبتدأ الحديثي بالاشتغال بكتبه وسماعه من مدونات اهل الحديث فان اهل الحديث صنفوا السنن صنفوا الصعاج والسنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات والجواعيم والاجزاء فلهم كتب كثيرة متعددة الانواع واستقر الامر - 01:35:40

باخرة بعد المئة السابعة الى يومنا هذا على تقديم الاعتناء في الصحيحين. ثم اتباعهما بكتب السنن الاربعة سنن ابى داود فالترمذى سعيد فابن ماجة. وهذه هي الكتب الستة. ووراهم موطاً الامام ما للك - 01:36:10

وسنن الدارمى ومسند احمد وسنن البىهقى الكبرى. فهذه الكتب العشرة هي بالدرس روایة ودرایة وقل ان يخرج منها حديث يحتاج اليه بل ترى ابو الفرج ابن رجب رحمه الله انه لا يخرج عن الكتب الستة حديث يشتمل على اصل من اصول الاسلام. اي من احكام -

01:36:40

التي يحتاج اليها الناس على وجه الاستقلال. فينبغي ان يكون شغل الطالب بتحصيل هذه الكتب وقراءتها وفهم معانيها وعرضها على الشيوخ. والنظر في الكتب التي تتعلق بها من جهة الرجال - 01:37:10

والعلل والتصحیح والتضعیف وشرح المعانی وبيان الغریب وابشأه ذلك فاذا استولى طالب الحديث على هذه الكتب الستة فهما وادراكا روایة ودرایة فقد استولوا على عظم الروایة في كتب الحديث. فالعارف بهذه الكتب يكون قد حصل اکثر من - 01:37:30

اربعة اخmas العلوم المتعلقة بالحديث روایة ودرایة. ولا يخرج عن ذلك الا نزد يسیر طالع المطولة الحدیدیة روایة ودرایة وقف عليه. والاعتماد على الكتب الاصول يسهل الوصول كما ان تضییع الوقت في كتب اخرى دونها مما يذهب به الوقت مع قلة -

01:38:00

نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله والحديث يشتمل على المسند والموقف والمرسل والمقطوع القوي والضعيف والصحيح والسبق وغیر ذلك من الاوصاف المختلفة والنعموت المتغيرة وفي كتب كل فائدة نحن نشير اليها ونذكرها على التفصیل لانواع التي وصفناها وغیرها مما لم نصفه -

01:38:30

وان شاء الله فاما الاحادیث المسندات الى النبي صلی الله عليه وسلم فهي اصل الشريعة ومنها تستفاد الاحکام وما اتصل منها سندہ وثبتت عدالته فلا خلاف بين العلماء ان قبوله واجب والعمل بان قبوله واجب واجب والعمل به لازم والرد والراد -

01:38:50

له اثم واما الاحادیث الموقوفة الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء في منزلة مرفوعات الى النبي صلی الله عليه وسلم في لزوم العمل بها او تقديمها على القياس والحاقة بالسنن. واما الاحادیث المرسلات عن النبي صلی الله عليه وسلم فهي ايضا عند خلق من العلماء -

01:39:10

اي بمنزلة المسندات المتصلة في تقبلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الاثار وحفظ الاخبار فانه يكتبه بها وليجعلها علة لغيرها. وحكم المضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط. واما المقاطع فهي الموقوفات على التابعين فيلزمك -

01:39:30

كتبها والنظر فيها لتخير من اقوالهم ولا تشد عن مذاهبيهم. واما احادیث الضعاف ومن لا يعتمد على روایته فتكتب للمعرفة والا والا تقلب الى احادیث الثقات. ويعتبر بها ايضا غیرها من الروایات. كتب احادیث التفسیر. قال -

01:39:50

واخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ابن احمد بن بشار السابوري بالبصرة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن احمد ابن ابن محموية العسكري قال حدثنا ابو الوليد محمد بن احمد بن بريد الانطاکي قال حدثنا الهیثم الجمیل قال حدثنا ابو عوانة عن عن عبد الاعلى -

01:40:10

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار وهذا كله يدل على ان التفسیر يتضمن احكاما طریقها النقل فيلزم كتبه ويجب حفظه الا ان العلماء قد احتجوا في التفسیر بقوم لم يحتاجوا -

01:40:30

بهم في مسند الاحادیث المتعلقة بالاحکام. وذلك لسوء حفظهم الحديث. وشغلهم وشغفهم بالتفسير. فهو بمثابة عاصم ابن ابی ابی النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحادیث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنایته اليه -

01:40:50

كتب احادیث المعاذی تتعلق بمعاذی رسول الله صلی الله عليه وسلم احكام كثیرة. فيجب كتبها والحفظ لها. كتب اشعار المتقدمین بالشعر الحكم النادر ولامثال السائرة وشواهد التفسیر ودلائل التأویل. فهو دیوان العرب والمقدید للغافتها ووجوه خطابها -

01:41:10

كتبه للحاجة الى ذلك كتب کلام الحفاظ في الجرح والتعديل. لما كان اکثر الاحکام لا سبیل الى معرفته الا من جهة النقل. لزم النظر في حال الناقلين والبحث عن عدالة الرواین فمن ثبتت عدالته جازت زوایته والا عدل والا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة

غیره -

01:41:30

لان الاخبار حكمها حکم الشهادات في انها لا تقبل الا عن الثقات. ويقال ان اول من تكلم في احوال الرواية شعبۃ ابن الحجاج. وكلام يحیی ابن معین هذا فيه بیان ان من علم من ان حال الرواية امرا لا يجوز معهم قبول روایتهم وجب عليه اظهاره لان الحديث -

01:41:50

لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة. و اذا اجتمع في اخبار رجل واحد معانی مختلفة من المحاسن والمنافع والمطاعم والمثالب وجب الجميع ونقوله. وذكر الكل ونشره ما لا يفتقر كتبه الى الاسناد. كل ما تقدم -

01:42:10

يفتقر كتبه الى الاسناد فلو اسقطت اسانیده واقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حکمه. لان الاسانید المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به واما اخبار الصالحين وحكایات الزهاد والمتعبدين ومواعظ البلاغة وحكم الادباء فالاسانید زينة لها وليس شرطا في

فإن كتب الأسناد أو فإن كتب الأسناد أولى سواء كان الحديث متعلقاً بالاحكام أو بغيرها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى أن الحديث المأمور بكتبه وجمعه يشتمل على أنواع متعددة من علوم الحديث فمنه الحديث المسند - 01:42:50

الموقوف هو المرسل والمقطوع والقوى والضعيف إلى غير ذلك من الأوصاف التي استكمل المصنف نعتها وبين المقصود بها في كتاب ثم ذكرها هنا ما ينبغي رعايته في كتبها فذكر أن الأحاديث المسندات - 01:43:10

أن النبي صلى الله عليه وسلم هي أصل الشريعة ومنها تستفاد الأحكام. فينبغي أن يعتني الطالب وجمعها وحفظها. فالمقدم من الأحاديث حفظاً وفهمها ما جاء عن النبي صلى الله عليه - 01:43:30

وسلم وبعدها الأحاديث الموقوفة عن الصحابة فإن كثيراً من الفقهاء جعلوها بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها عند خلو الباب من حديث مرفوع فهذا وجه قوله جعلها كثيراً من الفقهاء - 01:43:50

بمنزلة مرفوعة أي عند خلو الباب من حديث مرفوع فتكون العمدة على الموقوفات. وكانوا يقدمون على الرأي والقياس ويلحقونها بالسنن. وما يكتب أيضاً الأحاديث المرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما رفعه التابعون - 01:44:10

هنا وهي ليست بمنزلة المتصل صحة لكن ذهب جماعة من الفقهاء إلى الاعتداد به عند خلو الباب من حديث مسند مرفوع. قال العراقي في الفيته واحتج به مالك النعمان وتابعوهما به وداته. إلى آخر ما ذكر في باب المرسل. ومثله كذلك الأحاديث - 01:44:30

المعضلة دونها المقاطع من الموقوفات على التابعين. فيحسن كتبها والنظر فيها ليتخير من أقوالهم ولا يشد عن مذاهبهم ولا سيما في تفسير القرآن الكريم. فإن جملة من آيات الكتاب يعول فيها - 01:45:00

على ما ذكره فيها التابعون واجتمعوا عليه. لعدم وجود حديث مرفوع ولا شيء مأثور عن الصحابة فيه. فتكون على ما ذكره التابعون في تفسير الآية. وأما الأحاديث المروية عن الضعاف ومن لا يعتمد على روایته فتكتب للمعرفة - 01:45:20

أي للعلم بها. لأن لا تقلب إلى أحاديث التفقات. ويعتبر بها أيضاً غيرها من الروايات أي يعارض بها غير من الروايات ويقابل بها فيعرف الصحيح والضعيف. ثم ذكر كتب أحاديث التفسير - 01:45:40

للحتياج إليها في فهم كلام الله سبحانه وتعالى. وأورد حديثاً مسندًا شديداً في التحذير من القول في تفسير القرآن بلا علم وهو حديث ابن عباس من قال بالقرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار. رواه - 01:46:00

الترمذى وغيره ومداره على عبد الأعلى ابن عامر الثعلب أحد الضعفاء إلا أن معناه صحيح فالقرآن يحرم القول في تفسيره بلا علم وبسط هذا المعنى أبو العباس ابن تيمية الحفيد في آخر مقدمته في - 01:46:20

التفسير ثم بين أن العلماء احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في مسند الأحاديث المتعلقة بالاحكام. ممن عن رتبة الثقات. ووجه ذلك عندهم هو أن التفسير مما يعرف تارة - 01:46:40

بوجوه غير وجوه النقل لأن يعرف بطريق اللغة العربية أن يعرف بالجادة المستديمة للشرع في لفظ ما فإذا روي في ذلك شيء وفي رواته مغمز خفيف مشوه به ولم يتشددوا في بيان معاني التفسير المأثورة كتشددهم في أسانيد أحاديث الأحكام - 01:47:00

ومن جملة ما يكتب أيضاً مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك اشعار المتقدمين أن في الشعر الحكم النادر والامتثال السائرة وشواهد التفسير. فهو بحق ديوان العرب. وهذه الكلمة - 01:47:30

عن عمر ابن الخطاب قال الشعر ديوان العرب رواه ابن سعد في الطبقات وغيره وإلى ذلك أشرت بقول حاول الشعر وميز بحره. إنما ذا الشعر ديوان العرب واقطع الأيام في تطلابه واهجر - 01:47:50

الجهال واهجر الأغمار جهال الأدب. واهجر الأغبار جهال الأدب فالشعر العربي القديم له نفع كثير في الادراك والفهم وفي استقامة مدارك الإنسان لانه مطبوع على العربية الفصيحة والسليلة السوية التي كان عليها - 01:48:20

العرب الذين شهدوا التنزيل فينبغي أن يستكثرون الإنسان من حفظ ما ينتفع منه إذا كانت له مكنته في قرره ونظمه فذلك أفع له. ثم ذكر مما ينبغي كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل في الكلام على الرواية جرحها وتعديلها وتوثيقها وتضعيفها للاحتياج إلى كلامه -

في الحكم على المرويات ثم ذكر مما لا يفتقر الى كتب اسناد الاخبار العامة والتواريخ السائرة من الحكايات والمواعظ والحكم فالاسناد لها زينة وليس شرطا في تأديتها. ولم يكن الاولى يشددون في - 01:49:20

نقل الاخبار والحكايات والمواعظ والقصص. الا اذا تضمنت ما يخالف دلائل الشرع. فاذا كان فيها معنى من المعانى المخالفة للشرع تطلبوا في اسانيدها ما يوجب القدح فيها. اما ان سلمت من ذلك فانهم يمرون - 01:49:40

ويذكرونها ولم يكن هذا عيبا عندهم ولا يغضب على احد به ولا يطعن فيه لاجله اذا تأملت كتب الزهد التي صنفها الائمة الكبار التي صنفها الائمة الكبار كاحمد وابي داود واسد ابن موسى - 01:50:00

وابن ابي شيبة ووكيع بن الجراح وهنادي بن السري وابي بكر البهقي وجدتها طافحة بذكر الحكايات والاخبار والقصص باسانيد لا يرفع اليها رأس لكن ليس المقام مقام تسطير برواية الثقة والتشدد - 01:50:20

في اسنادها عن الآثار فباب الحكايات والمواعظ والقصص باب واسع ما لم يخالف شيئا من الاحكام الشرعية. هذه طريقة السلف رحمة الله تعالى. اما التشدد في ذلك المفضي الى كثير من الاخبار التاريخية والاحوال السابقة فهذه من اوابد العصر الحادثة. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:50:40

السادس والعشرون الرحلة في الحديث الى البلاد النائية لقاء الحفاظ بها وتحصيل اسانيذ العالية. المقصود في الرحلة في الحديث امران احد احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السمع. والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم. فاذا كان الامران موجودين - 01:51:10

في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة. والاقتصار على ما في البلد اولى. واذا عزم الطالب على الرحلة في ينبغي له ان لا يترك في من الرواية احدا الا ويكتب عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسماءهم واوردننا - 01:51:30

في كتاب الرحلة في في الحديث فغنينا عن اعادتها في هذا الكتاب؟ قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الابوين ان لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الاحكام. وشرائع الاسلام فاما - 01:51:50

اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحلة الا باذن ابويه. قال ابو بكر اذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراة مداراهم والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهما - 01:52:10

ذكر شيء من وجوب طاعة الابوين وبرهما وترك الرحلة مع كراهتهم ذلك وسخطهما ثم ذكر الاحاديث في ذلك. وينبغي للطالب ان يتخير لمراجعته من يشاكله في مذهبه ويوافقه على غرضه ومطلبها ويستحب البكور في يوم مسيرة توديع الاخوان والمعارف ينبغي - 01:52:30

الا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته ايام بالدعاء له. ثم ذكر الدعاء عند التوديع ودعاء الركوب للراحلة ينبغي للطالب اذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من المشايخ. ويتعجل السمع منهن خوف اعراض الحوادث. ويسمع من كل - 01:52:50

لشيخ ما ليس عند غيره وما اشتراك المشايخ فيه فليقتصر على سمعه من احدهم. وليعلم الطالب ان شهوة السمع لا تنتهي والنهمة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له ان يستغل في في الغربة الا بما يستحق لاجله - 01:53:10

عود الطالب الى وطنه واختيار اقامته على ضعنه اذا بلغ الطالب مرده وحاز في الرحلة ما قصد له من سمع علو اسانيذ وتحصي فوائد الشيوخ في ينبغي له الرجوع الى وطنه والاشتغال بالنظر فيما جماه لما حدثنا ابو الحسن علي ابن القاسم - 01:53:30

ابني الحسن الشاهد اماء من حفظه. قال حدثنا ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزاني. قال حدثنا محمد بن النعمان بن النعمان ابن شبل الباهلي عن مالك ابن انس عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر

او قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه فاذا قضى احدكم نهنته من وجهه فليعجل الى اهلي. قال الشيخ ابو بكر صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم في وصفه السفر وما زال صادقا مصدوقا فان المسافر يقايس من الاھوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب - 01:54:10

النصب وشدة التعب النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ما يستحق وصفه بانه العذاب الاليم ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه واجزل من حظ غيره واوفر. فعود الطالب الى مستقره احمد واشتغاله بالنظر فيما حصله - 01:54:30

النفع عليه واعوج ذكر المصنف رحمة الله تعالى من ادب طلب الحديث الرحلة فيه تحصيلا لعلو اسناد وقدم السماع وطلبا للقاء الحفاظ والمذاكرة لها. واذا وجد هذان الامراني في بلد الطالب - 01:54:50

قدم ذلك واكتفى به. ثم ذكر ان العلم المفروض على كل مسلم تجب الرحلة فيه ان ان الطلب المفترض على كل مسلم اذا تعطل علمه به فتجوز الرحلة فيه بغير - 01:55:10

باذن الوالدين فاذا لم يكن للانسان معلم يلقنه احكام الدين في بلده مما هو فرض عليه وجب عليه ان يرتحل ولم يلزمته اذن والديه. لكنه يجتهد في مدارتهما والرفق بهما حتى تطيب لهم - 01:55:30

انفسهما بالاذن له بالرحلة في العلم المفترض. فان اصر لم تجب عليه طاعتها ولا يأثم بالخروج. اما العلم المستحب فانه يكره له ان يخرج بطلبها الا باذن والديه ثم ذكر جملة من الاداب المتعلقة - 01:55:50

السفر عامة بالنظر الى استحباب التبشير فيه وتوديع الاصحاب ثم ذكر ان من المدح للمسافر اذا فرغ من نعمته وقضى طلبه ان يبادر بالرجوع الى اهله. والاصل في ذلك حديث ابي هريرة في - 01:56:10

الصحيحين السفر قطعة من العذاب الحديث. والعذاب المذكور في الحديث فسره تامما. فان النبي صلی الله علیه وسلم قال يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه. فهذا هو العذاب. فان العين والباء موضوعة في لسان العرب لقطع الشيء عن غيره ومنه سمي الماء الذي ينفع به - 01:56:30

كاربه ماء عذبا لانه يقطع حاجة شاربه عن طلب ماء اخر. والسفر قطعة من ليس المراد قطعة من العقاب. وانما هو من جملة القواطع التي تقطع العبد عن مراده وفسر هذا القطع بمنعه طعامه وشرابه ومنامه. وارشد العبد اذا قضى نهنته اي بغيته من - 01:57:00

في سفره ان يعجل بالرجوع الى اهله. ومن المقولات السائرة وسيلة الظفر. السفر وسيلة الظفر. اي ان من سافر وغامر ظفر بمؤمله فكان سفره وسيلة لظفره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابع والعشرون حفظ الحديث ونفاذ - 01:57:30

فيه وانعام النظر في اصنافه وغروبه ودروب فيه. اذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاغتراب او طاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب والتدبر لعلم ما طلب. معرفة الحديث ليست تلقينا وانما هو علم يحدثه يحدثه الله في القلب. اشبه الاشياء - 01:58:00

وبعلم الحديث معرفة الصرف ونقض الدنانير والدرارهم فانه لا تعرف جودة الدينار والدرارهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزانى - 01:58:20

والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فانه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به فمن الاحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليه الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن بعيد. ومنها ما قد كفى راويهم مؤنته - 01:58:40

واباينا في اول حاله علته ينبغي ان يكون قصد الطالب الحفظ ابتعاد وجه الله تعالى والنصيحة لل المسلمين في الايضاح والتبيين وليجتنب ارتكاب المحرمات ومواقعه الامور المحظورة ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به ويطيب كسبه - 01:59:00

غذاءه ويقل طعامه. ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وادامة درسه. قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فان خلوه يسرع اليه الحفظ. وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل - 01:59:20

وأقرب الأوقات من ذلك وينبغي لمن طالع في كتابه أن يجهر بقراءته قدر ما يسمعه. وينبغي تكرير المحفوظ على القلب ومذاكرة الحديث مع الناس والمذاكرة مع الاتباع والاصحاب والمذاكرة مع الاقران والاترام والمذاكرة مع الشيوخ وذوي الاسنان ودؤام المراعة - 01:59:40 -

والمذاكرة به واتقاء الفتور عنه. الثامن والعشرون. ذكر المصنف رحمة الله تعالى من ادب طلب الحديث العناية بحفظه ونفاد البصيرة فيه بتعرف مراتبه ودرجاته. فإذا فرغ الطالب من سفره وجمع ما حصل من الحديث اشتغل بتعرف احوال رواهه وتنقيض عله - 02:00:00

مراتب الراوي والمرwoي. وهذا كما قال المصنف من العلوم التي ينعم الله عز وجل بها تفضلا على من شاء من خلقه بعد طول الممارسة له والاعتناء به. فإذا طالت ممارسة الحديث للحديث - 02:00:30

واشتغل به وفتح الله عز وجل عليه في فمه صارت له ملحة قوية في معرفة الحديث والاطلاع على عله ثم ذكر جملة من الاداب التي ينبع ان يكون عليها المشتغل بالحديث في ادب - 02:00:50

لنفسه من اجتناب المحرمات والأخذ على نفسه باتباع الحديث والعمل به وترتيبه تطبيب كسبه مع الحرص على تكرار المحفوظات وتخيل الاوقات المناسبات ومذاكرة المشتغلين به. ونبه الى طريقة نافعة في تقوية المحفوظ وهي الجهر به كما قال وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءة - 02:01:10

قدر ما يسمع نفسه فان الحفظ يتخير له رفع صوت والفهم يتخير له خفض الصوت. لانك اذا رفعت صوتك بلغ الحفظ الى نفسك من جهة اللسان ومن جهة الاذنين. واذا خفضت صوتك في التفخيم جمعت مداركك على فهم ما بين - 02:01:40

الىك فإذا اردت ان تفهم شيئا اخفض صوتك في قراءة فإذا اردت ان تحفظ شيئا فارفع صوتك في قراءته. نعم. احسن الله منكم قال رحمة الله الثامن والعشرون البيان والتعریف لفضل الجمع والتصنیف قل ما يتمهر في علم الحديث ويقف على غواصمه ويستثیر الخفي من فوائده - 02:02:10

الا من جمع متفرقا والف متتشته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنیف ابوابه وترتيب اصنافه فان ذلك الفعل مما يقوى مما يقوى النفس نفسه يثبت الحفظ ويذكي القلب ويشهد الطبع ويبسط اللسان ويجلب البيان ويكشف المشتبه ويوضح ويوضح الملتبس ويكسب ايضا جميل الذكر وتخليده الى - 02:02:30

اخر الدهر ولم يكن العلم مدونا اصنافا ولا مؤلفا كتابا وابوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم حذى فيه حذواهم واختلف في المبتدئ بتصانیف الكتب والسابق الى ذلك. فقييل هو سعيد بن ابي عروبة وقيل هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وكان - 02:02:50

امن سلك طريق ابن جريج في التصنیف واختفى اثره في التأليف من اهل عصره. والمدرکین لوقته سوى الاوزاعي وابن ابي سوى الاوزاعي وابن ابي عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشربة بن الحجاج وحمد بن سلمة بها ايضا جمیعا. ومعمر ابن - 02:03:10

راشد في اليمن وسفیان الثوری بالکوفة وصلب ما لک بن انس الموطا في ذلك الوقت بالمدینة ثم من بعد هؤلاء سفیان بن عینة بمکة وهو ابن بشیر وجیر ابن عبد الحمید ابن عبد الحمید بالری وعبد الله بن مبارك بخراسان ووکیع بن الجراح ویحیی بن زکریا بن ابی زائدة - 02:03:30

محمد ابن بفضل ابن غزوan جمیعا بالکوفة وعبد الله ابن وهب بمصر والولید بن مسلم بن دمشق. ثم من بعد ثم من بعدهم عبد الرزاق همام وابو قرة موسى ابن طارق جمیعا بالیمن وروح ابن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصانیف وكثیر اصحابها في سائر الامصار على تتابع - 02:03:50

وکرر الاعصاب. قال الخطیب ينبع ان يفرغ المصنف للتصنیف قلبه ويجمع له همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شیوخنا يقول من اراد الفائدة فلیکسر قلم النسخ ولیأخذ قلم التخريج. ولا يضع من يده شيئا من تصانیفه الا بعد تهیده وتحدیده -

واعادة تدبره وتكريره. وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث. من العلماء من يختار تصنيف السنن وتخريرها على الاحكام وطريقة فقه ومنهم من يختار تخريرها على المسند وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض فينبغي لمن اختار الطريقة الاولى ان يجمع احاديث - 02:04:30

كل نوع ان يجمع احاديث كل نوع من السنن على انفراده فيميز ما يدخل في كل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلوة والطهارة والزكاة وسائر العبادات واحكام المعاملات ويفرد بكل نوع كتابا وبيوب في تضاعيف - 02:04:50

ابوابا يقدم فيها الاحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسيل والموقوفات ومذاهب القدماء من مشهور الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت عدالة رجالك واستقامت احوال رواتك فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذا النوع اكثر ما في - 02:05:10

المتقدمين اذ كانوا لکثير من المسندات مستنكرين. مخارج السنن اصح طرق طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدليس فيهم قليل والاشتئار بالكذب ووضع الحديث عندهم عزيز ولهاليمن روایات جيدة وطرق صحيحة - 02:05:30

الى الحجاز ايضا الا انها قليلة واما اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالاسانيد الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكتارهم وانتشار روایاتهم والکوفیون كالبصريین في الكثرة غير ان روایاتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل وللمسمية روایات مستقيمة الا - 02:05:50

انها ليست بالكثيرة تخرير السنن على المسند. قد ذكرنا طريقة التخرير على الاحكام واما الطريقة الاخرى فهي التخرير على المسند واول من سلکها على ما قال نعيم ابن حماد قال الخطيب اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال واول من صنف - 02:06:10

وتتبعه نعيم بن محمد قال ابو بكر وقد صنف اسد بن موسى المصري مسند و كان اسد اكبر من نعيم سنه وقدم سماعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقة الى تخرير المسند. وتتبع ذلك في حداثته وخرج اسد بعده على كبر سنه والله اعلم - 02:06:30

فينبغي لمن اراد تخرير مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فان فيها ما يشكل على من لم يكن عليهم وخرج الاسد وخرج اسد يعني الحديث المسند. نعم. وخرج اسد بعده على كبر سنه والله اعلم. فينبغي لمن اراد تخرير - 02:06:50

الصحابه ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فان فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة الحديث ترتيب مسانيد الصحابة الاختيار في تخرير المسند الى المصلى الى المصنى. فان شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الاسماء. فيبدأ بابي ابن كعب - 02:07:10

واسامة ابن زيد ومن يليهما وان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الاقرب فالاقرب. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحلهم من الدين وهذه الطريقة احب اليها في تخرير المسند - 02:07:30

فيبدأ بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بدر ويتلهم اهل الحليبية الذين انزل الله تعالى فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. بيان علل المسند يستحب ان يصنف المسند معللا. فان معرفة العلل - 02:07:50

انواع علم الحديث والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه وينظرا في اختلاف رواته ويعتبر بمكانتهم من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط. ذكر المصنف رحمة الله تعالى من الاداب اللائقة بمن كملت عدته واجتمعت الته - 02:08:10

المبادرة الى التصنيف والشروع في التأليف لعظيم نفعه. والى عظم نفعه اشار بعض الشيوخ مصنف الذين لم يسمهم اذ قال من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ ولأخذ قلم التخرير وقلم النسخ المراد به افاده نفسه وقلم التخرير المراد به افاده غيره - 02:08:30

فاما خرج الانسان من طلبة افاده نفسه الى افاده غيره تمهر في صنعة الحديث. والعلم عامة المصنف رحمة الله تعالى الحث الى

التصنيف والتأليف ببيان مبتدأ كتابة الحديث وتأليفه مسند او مصنفا فذكر جماعة من ابتدأوا في - 02:09:00

بكتابة الحديث وتصنيفه. واحسن القوال المميزة لمبتدأ نشأة تدوين الحديث ما ذكره السيوطي في الفيته اذ قال اول الحديث والاثر ابن شهاب امرالله عمر وابن الجامع لابواب جماعة في العصر ذو اقتراب - 02:09:30

بن جريج وهشيم مالك ومعلم كابن جريج وهشيم مالكي معلم وولد مبارك وابن الجامع باقتصار على الصحيح فقط البخاري. فذكر

ان تدوين الحديث له ثلاثة مراتب احدها البداعة بجمعه وكان مستفتحه محمد ابن شهاب الزهري لما امره عمر ابن - 02:10:20

العزيز بجمع السنة والثانية جمعه على الابواب وابتدأ هذا جماعة كانوا في عصر واحد منهم هشيم ابن بشير ومالك ابن انس وممعر

ابن راشد الصناعي وثالثها جمعه بالاقتصار على الصحيح منه. وكان اول من جمعه مقتضرا على الصحيح - 02:11:10

هو محمد ابن اسماعيل البخاري صاحب الجامع ثمان تصنيف الحديث انتج طريقتين مشهورتين لكتبه وتأليفه احدهما جمعه

وتصنيفه على الابواب والثاني جمعه وتصنيفه على المسانيد. وفي الطريقة الاولى يعتمد المحدث - 02:11:40

الى احاديث متنوعة في باب من العلم في ابواب الطلب او الخبر فيجمعها كاحاديث الرؤية او احاديث الطهور او احاديث الصلاة او

احاديث الاحكام. وفي الثاني يعتمد الى احاديث فيرتبها على مسانيد - 02:12:10

الصحابة رحهم الله تعالى ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى في مثاني كلامه فوائد تتعلق باصح طرق السنن اقدم روایة اهل الحرمین

لقلة التدليس فيهم وعدم اجتهادهم بالكذب. ثم تلاهم اهل البصرة - 02:12:30

ثم اهل الكوفة ووصف روایاتهم بانها كثيرة الدغل اي كثيرة الفساد فهي تشتمل على ما ما يفسدها من وضع وكذب وتهمة بالكذب. ثم

ذكر ان لاهل مصر ان لاهل في مصر روایات مستقيمة لكنها ليست بالكثيرة. ثم ذكر طريقة تخريج السنن على اي احاديث على

المسانيد بان - 02:12:50

على مساند الصحابة اما بان يبتدأ التصنيف على حروف المعجم فيقدم ابي بن كعب ثم اسامة بن زيد وهم جرا او يرتبها على القبائل

فيبدأ ببني هاشم ثم الاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:13:20

النسب او يرتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام. وهذه الطريقة كما قال المصنف احب اليه وهي المشهورة. فكانوا يقدمون

العشرة المبشرين بالجنة واولهم ابو بكر على ترتيب الخلفاء ثم يذكرون بقائهم ثم يتبعونهم - 02:13:40

اما باهل بدر او او ثم باهل الحديبية او يتبعون العشرة بذكر الصحابة مرتبين على حروف المعجم ثم ذكر مما ينبغي عند تأليف الكتاب

على المسند ان يعتنی ببيان علله والحديث المعلم هو الحديث الذي اطلع - 02:14:00

علته بجمع الطرق والقرائن. وهو من اجل علوم المحدثين وجمع الحديث عن المسانيد يعين على الاطلاع على

العلل لان العلة لا تكشف الا اذا جمعت الطرق والمسانيد - 02:14:20

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر الرجال الذين يعتنی بجمع حديثهم قال ابو بكر واصحاب الحديث واصحاب اذ يجمعون

الحديث خلق كثير غير هؤلاء. انا اذكر ما حظري من اسماء فمنهم اسماعيل ابن ابي خالد الجري واي ابن ابي تميمة السخيفيان -

02:14:40

وبيان ابن بشر الاحمس وداود ابن ابي هند البصري وربيعة بن ابي عبد الرحمن المدني والحسن بن صالح بن حبي بن حي الكوفي

وزياد بن سعد الفرساني وسليمان الاعمش الكاهري وسليمان ابو اسحاق الشيباني وسليمان ابن طرhan التيمي وصفوان بن سليم

ومحمد - 02:15:00

المسلم شهاب الزهريان وطلحة بن مصادف اليامي ومصعب بن كداب الهمالي وعبد الله بن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم

بن عاصم كوفي وعبد الرحمن ابن عمر الاوزاعي وعبيد الله ابن عمر العمري ويحيى ابن سعيد الانصاري وعمرو بن دينار المكي -

02:15:20

ومحمد ابن جحادة الاوسي ومحمد ابن شوقة العبدى ومحمد ابن واسع الازدي. محمد ابن سوق سوقا. سوي الضم بنسوقه

ومحمد بن شوقة العبد ومحمد بن واسع الازدي ومطر بن طهمان الخرساني ويونس بن عبيد البصري - 02:15:40

والترجم ويعملون ايضا ترجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت اسماؤهم وذلك مثل ترجمة ما للك عن نافع ابن عمر وعبد الله عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة وايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ومعمرا عن همام المنبه عن ابي - 02:16:00

هريرة وايوب عن عكرمة عن ابن عباس والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود وجعفر ابن محمد ابن علي عن ابيه عن جابر وهشام ابن عن ابيه عن عائشة وافلح ابن حميد عن القاسم عن عائشة وابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة جمع الابواب ويجمعون ابوابا يفردون - 02:16:20

عن الكتب الطوال المصنفة في الاحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا ف منها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على وباب النية في العبادات وباب رفع البدين في الصلاة وباب القراءة وراء الامام وباب افراد اقامة وباب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - 02:16:40

والمخافة بها في الصلاة وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة وباب افراد الحج وباب الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب للنکاح بغيرولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على وان وان الله لا يقبض علما جزاها واما يخشى الذين - 02:17:00

يرفع رأسه قبل الامام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ونظر الله من سمع منا حديثا فبلغه. وان اهل الدرجات وطلب العلم فريضة وطلب العلم فريضة ومن سئل عن علم فكتمه والاحاديث المسلسلات ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية - 02:17:20

ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويجمعون ايضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمين واقاصيص الانبياء وسير الاولياء والذي نستحبه الا يتعرض لجمع شيء من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقطعت - 02:17:40

ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب. ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة. وانقطاع فوائد ضخمة. وكان على المدين فيلسوف هذه الصنعة وطبيتها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه واكرم مثواه لديه. ومن الكتب التي تكثر منافعه - 02:18:00

ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعوها مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لمسعود بن ناصر واقفني على تذكرة باسمها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا - 02:18:20

انا اذكر منها ما استحسنها سوى ما عدلت عنه واضطربت. فمن ذلك كتاب الصحابة فاستحسنوا. من استحسنوا. احسن الله اليك. وانا اذكر منها ما استحسنها سوى ما عدلتم عنه واطرحته. فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء. كتاب التابعين اثنا عشر جزءا كتاب تبع - 02:18:40

عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا كتاب تتبع الاتباع سبعة عشر جزءا كتاب علل اوهام اصحاب التواریخ عشرة اجزاء كتاب علل الحديث الذهري عشرون جزءا عشرون جزءا - 02:19:00

ل الحديث مالك ابن انس عشرة اجزاء كتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثالب عشرة اجزاء كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء كتاب ما خالف شعبة الثور جزءان كتاب من فرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء - 02:19:20

كتاب من فاض به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء. كتاب من فرد به اهل خراسان خمسة اجزاء. كتاب منفرد به اهل العراق من السنن عشرة اجزاء كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان. كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة. جزئان كتاب غرائب الاخبار - 02:19:40

جزءا كتاب ما اغرب الكوفيون على البصريين عشرة اجزاء. كتاب ما اغرب البصريون البصريون على الكوفيين. ثمانية وزة. كتاب

يعرف بالاسمي ثلاثة اجزاء كتاب اسامي من يعرف بالكلى ثلاثة اجزاء كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء اجزاء كتاب التمييز بين حديث

النظر الحداني - 02:20:00

والنظر الخزار جزءان كتاب الفصل بين حديث منصور ابن المعتمر ومنصور ابن زادان ثلاثة اجزاء كتاب الفصل بين حديث مكحول الشام جزء كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء كتاب اداب الرحلة جزءان كتاب ما اسند - 02:20:20 عن عباده جزء كتاب الفصل بين حديث ثور ابن زيد ثور ابن زيد وثور ابن زيد جزء كتاب ما جعل عبد الله ابن عمر كتاب ما جعل عبد الله عبد الله ابن عمر عبید الله ابن عمر جزءان كتاب ما جعل شیبان سفیان او سفیان - 02:20:40

ثلاثة اجزاء كتاب مناقب مالك ابن انس جزءان كتاب مناقب الشافعی جزئان كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء كتاب المطليين من الشاميين عشرة اجزاء. كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزءا. كتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا - 02:21:00 كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة جزءان. كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان. كتاب الفصل بين اخربنا وحدثنا جزء. كتاب انواع العلوم واوصافها ثلاثون جزءا ومن اخر ما صنف كتاب الهدایة الى علم السنن. قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه. يذكر - 02:21:20

اذا ويترجم له ثم يذكر ما من يتفرد بذلك الحديث ومن مفارد اي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبته ومورده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه. ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة. وان عارضه خبر اخر ذكره - 02:21:40

وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم في كل خبر من صناعة الفقه والحديث مع وهذا من انبيل كتبه واعزها. قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ. ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبون - 02:22:00 لانفسهم ويخلدوها ويخلدوها احرارهم. ولا احسب المانع من ذلك الا قلة معرفة اهل تلك البلاد بمحل العلم وفضلك وجهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم. قطع التحديد عند كبر السن. قال ابو بكر - 02:22:20 اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح. وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه. فلولا ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة. وبه انتهى هذا المتنقى - 02:22:40

من الجامع للخطيب البغدادي مع فوت قليل في بعض الترافق وسائل المقااطع اقتضاها السياق ومن الله نستمد السداد انتقاء بكر ابن عبد الله ابو زيد. لما بين المصنف رحمة الله تعالى ان تصنيف الحديث - 02:23:00

ما يعين على التمهيد فيه ذكر من طرائقه في الترقى الى اتقان صنعة الحديث لانهم كانوا يسرقون في ذلك كطرائق متعددة فتارة يجمعون حديث راو مشهور وتارة يجمعون ترجمة مشهورة - 02:23:20 وتارة يجمعون بابا من ابواب العلم مشهورا فمن اراد ان يدرن نفسه في صناعة الحديث فانه يسلك ما سلكوا. فكانوا يعمدون الى راو فيجمعون حديثه. كحديث اسماعيل ابن ابي خالد الوارد في الكتب الستة. او كحديث زيد ابن سعد الخرساني الوارد في الكتب - 02:23:40

ستة فان جمع حديث راو ما يعين على معرفة جماعة من الرواية الذين يكثر دوران حديث ذلك الراوي عليه لان له اصحابا فاذا صنع مثل هذا مع جماعة من الرواية المشهورين بثقة او وهن - 02:24:10

ومثله ايضا ان يعمد الى جمع ترجمة شهيرة اي نسخة متداولة كحديث ما لك عن نافع عن ابن عمر وحديث عبید الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وحديث سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة واعون شيء ينتفع به - 02:24:30

المرء واعون شيء تكون به منفعة هذه النسخ هو حفظ الحديث. فمن عرف صنعة الحديث وجد ان كثيرا منها على جماعة من الرواية وانتم تعرفون ان في الصحابة جماعة سموا بالمكترين ولهؤلاء المكترون عنهم - 02:24:50

من المفسدين ولهؤلاء الجماعة جماعة من الطلبة الذين اكثروا عنهم. فاذا عرف الانسان مشجر اسانيد المفترىن حوى كثيرا من

الاسانيد التي يدور عليها الحديث. ومن اتقن هذا استطاع ان يحفظ في وقت - 02:25:10

يسير ما يحفظه بعض الناس في وقت كثير. وهي طريقة المتقدمين في الحفظ فان المتقدمين لم يكونوا يحفظون على هذه الكتب المسماة ب صحيح البخاري او مسلم او الترمذى او ابي داود لان هذه ليست صنعة الحديد. وانما هذه تأليف الحديث للانتفاع -

02:25:30

باحكامه دراية. اما الانتفاع بحفظه فكانوا يفردون كل نسخة على حدة. فمثلا اذا البخاري وجدت نحو خمسين حديثا يقول فيها حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر فهذه الترجمة الواحدة فيها احاديث كثيرة من الاحاديث المشهورة عن ابن عمر - 02:25:50

الله عنهم وعامتها متون قصار. فاذا ظبط الانسان هذه الترجم عرف كثيرا من والمرويات والمشتغلون بالحديث في غفلة عن هذا الاصل مع ان جل المتقدمين كان الحفظ على النسخ والترجم - 02:26:20

ومن جملة ما يعين على التمهيد في الحديث ايضا جمع الابواب يعني في موضوع ما من مدارك العلم والاحكام كان يجمع الاحاديث الواردة في رؤية الله في الاخرة او الاحاديث الواردة في الغسل في الجمعة او الاحاديث الواردة في من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 02:26:40

او الاحاديث الواردة في من سئل عن علم فكتمه فانه يطلع بذلك على الرواية والمرويات ويتعرف العلل وصنف اهل هذه الصنعة الحاذقون فيها كتابا كثيرة من اشهرها كتب علي ابن المديني وقد سمي - 02:27:00

الخطيب جملة منها ثم اسقطها المنتقى وذكر من كلام ابي بكر الخطيب ما يتعلق بها فان قوله في الصفحة الثانية والسبعين بعد المائتين وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة يقصد كتب علي ابن - 02:27:20

المديني ومثلها في المنفعة كتب ابي حاتم ابن حبان وان كانت هذه الكتب قد عدلت قدديما فلم يصل لنا شيء مما سمي لها هنا ولم يبقى الا نذر يسير من كتب ابن حبان ككتابه في الصحابة وكتابه في - 02:27:40

وكتابه في المجروحين. ومنفعة المرور على اسماء هذه الكتب ان العارف بها يقف على مسالك من التصنيف قد تكون اغفلت. فكتاب موقوف بما رفع لابن حبان جمع فيه الاحاديث المرفوعة التي صوابها الوقف. وهذا شيء صنف فيه بعد ابن حبان عمر الموصلي ثم صنف فيه الشيخ محمد - 02:28:00

ابن عمر عبد اللطيف رحمة الله تعالى كتابا حسنا. وهذا المسلك من احسن طرق معرفة العلل والرواية وهو محتاج الى تصدير فيه. فان كثيرا من الاحاديث تروى مرفوعة والصواب الوقف. مثل حديث حدثوا الناس بما يعرفون تزريدون ان يكذب الله ورسوله فان هذا موقوف من حديث علي - 02:28:30

وروي مرفوعا ولا يصح. فمن منافع الاطلاع على مثل اسماء هذه الكتب هو الايقاف على جملة من مسالك في تدوين حديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ثم ختم ابو بكر الخطيب رحمة الله تعالى بما جاء - 02:28:50

عن اهل الحديث من قطع التحدى عند كبر السن خوف الوهم والغلط واشتغالا بالقراءة والتسبيح وذكر الله سبحانه وتعالى فمن كبرت سنه حسن به ان ينقطع عن الافادة الا ما تيقنه. وكان - 02:29:10

بعض الحجاج من مضى لا يحجب العالم اذا خشي عليه الوهم. ولكن يجلسه ثم يقرنه بعض اصحابه الحاذقين لينبهوه اذا غفل. وكان ابن الجزلي رحمة الله تعالى لما تقدمت به السن - 02:29:30

يجلس معه ابنته ليأخذ على القضاء اذا غلطوا فانه قد يفوت على كبير السن شيء لا يتتبه اليه. فهذه صنيعة حسنة يدرك بها الانسان خيرا كثيرا. واذا حجب العالم عن الناس لاجل هذا العالم افقدتهم شيئا من منفعته - 02:29:50

ومن لطائف ما يذكر في القرن الماضي ان ابا سعيد شرف الدين الدهنوي احد علماء الهند ادرك الشيخ نذير الدهلاوي في كبره بعد ان انقطع عن التدليس. لكنه ذكر انه سمع منه كثيرا من الاحاديث حال - 02:30:10

انقطاعه عن التدليس لما كان يذكرها في مجالسه وصح له الاخذ عنه رحمة الله تعالى فلا ينبغي حجب منفعة العالم عن الناس

وتسويفها بامور يظن اهله ان فيها خيرا له وليس فيه خيرا له الا اذا غلب عليه الخلط - 02:30:30

والوهم فصيانته لجنابه وحفظها لحرمته فلا بأس به وفي ذلك تنبئه الى الاخذين عن اهل العلم ان منفعة العالم لا تنقطع بكبر سنه بل  
كلما كبرت سنه كان الانتفاع به اعظم وهذا اخر الايضاح والبيان على جمل هذا الكتاب فيما - 02:30:50

المقام واود ان انبه الى امرتين احدهما انه يكون غدا بعد صلاة المغرب اختبار تعظيم العلم في برنامج تيسير العلم في المسجد ان شاء الله. والامر الثاني ان الاسئلة تكتب في هذه - 02:31:10

وموجود بعضها على العمودين وبعضها هنا ونجيب في ايجاز على ثلاثة منها لان لا نؤخركم عن درس غد وهو القول المفيد في  
شرح مسائل كتاب التوحيد - 02:31:30